

## أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

### سليمان يطلب الحكمة

**1** <sup>1</sup> وَتَمَدَّدَ سُلَيْمَانُ بُنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ، وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جَدًّا. <sup>2</sup> وَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ، رُؤَسَاءَ الْأُفُوفِ وَالْمِثْمَاتِ وَالنَّفْضَاءِ وَكُلَّ رَيْسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ. <sup>3</sup> فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خَيْمَةُ الْاِخْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. <sup>4</sup> وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَاصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَيَّا لَهُ دَاوُدُ، لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خَيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>5</sup> وَمَذَبِحَ الثُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْيِيلُ بُنُ أُورِي بْنِ حُورَ، وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. <sup>6</sup> وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ عَلَى مَذْبِحِ الثُّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خَيْمَةِ الْاِخْتِمَاعِ، أَصْعَدَ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. <sup>7</sup> فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُ مَاذَا أُعْطِيكَ». <sup>8</sup> فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: «إِنَّكَ قَدْ قَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. <sup>9</sup> قَالَانِ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيُثَبِّتْ كَلَامَكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ». <sup>10</sup> فَأَعْطَيْتَنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِخُرُوجِ أَمَامِ هَذَا الشَّعْبِ وَأَدْخَلَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَغْدُرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ» <sup>11</sup> فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ، وَلَمْ تَسْأَلْ عَنِّي وَلَا أَمْوَالَ وَلَا كِرَامَةً وَلَا نَفْسَ مُبْعِضِيكَ، وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ نَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تُحْكُمُ بِهَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ، <sup>12</sup> قَدْ أُعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَعْطَيْتُكَ عِنِّي وَأَمْوَالَ وَكِرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلَهَا لِلْمَلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ، وَلَا يَكُونُ مِثْلَهَا لِمَنْ بَعْدَكَ». <sup>13</sup> فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جِبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْاِخْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. <sup>14</sup> وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَاتٍ، فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعٌ مِئَةٌ مَرْكَبَةٍ وَأَتْنَا عَشْرَ أَلْفِ فَارِسٍ، فَجَعَلَهَا فِي مَدِينِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. <sup>15</sup> وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجِجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرزُّ كَالْحُمْزِيِّ الَّذِي فِي السُّهْلِ فِي الْكَلْكَةِ. <sup>16</sup> وَكَانَ مُخْرَجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَجَمَاعَةُ خُبَّارِ الْمَلِكِ أَحْدُوا حَلِيبَةً يَسْتَمِي، <sup>17</sup> فَاصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسِتِّ مِئَةِ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ مِئَةً وَخَمْسِينَ، وَهَكَذَا لِيَجْمَعَ مَلُوكُ الْحَيِّثِيِّينَ وَمَلُوكُ آرَامَ كَانُوا يَخْرُجُونَ عَنْ يَدَيْهِمْ.

### الإعداد لبناء الهيكل

**2** <sup>1</sup> وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَبَنِيَ لِمَلِكِهِ. <sup>2</sup> وَأَخَصَّى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، وَوَكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. <sup>3</sup> وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورَ قَائِلًا: «كَمَا قَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أُرْسِلْتُ لَهُ أَرْزًا يُبْنِي لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ، <sup>4</sup> فَهَآنَذَا أُبْنِي بَيْتًا لِرِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ، لِأَوْفِدِ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا، وَبُخْبُرَ الْوُجُوهِ الدَّائِمِ، وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَيِّدِ. <sup>5</sup> وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهَنَا عَظِيمٌ مِنْ جَمِيعِ الْأَلِهَةِ. <sup>6</sup> وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا، لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُهُ، وَمَنْ أَنَا حَتَّى أُبْنِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِإِبْرَاهِيمَ أَمَامَهُ؟ <sup>7</sup> قَالَانِ أُرْسِلْ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالثُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرزُّوَانِ وَالْقِرْمِزِ وَالْأَسْمَانُجُونِيَّ، مَا هَرَجَ فِي النَّفْسِ، مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَحَدُهُمْ دَاوُدُ أَبِي. <sup>8</sup> وَأُرْسِلْ لِي حَشَبَ أَرزٍ وَسَرَوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عِبِيدَكَ مَا هَرُونَ فِي قَطْعِ حَشَبِ لُبْنَانَ، وَهُوَذَا عِبِيدِي مَعَ عِبِيدِكَ. <sup>9</sup> وَلْيَجِدُوا لِي حَشَبًا كَثِيرَةً لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَبْنِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. <sup>10</sup> وَهَآنَذَا أُعْطِيَ لِقَطَاعَيْنِ الْقَاطِعِينَ الْحَشَبَ عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ مِنَ الْجَنْطَةِ طَعَامًا لِعِبِيدِكَ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ شَعِيرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثْ زَيْتٍ، حَفَرٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثْ زَيْتٍ». <sup>11</sup> فَقَالَ حُورَامُ مَلِكِ صُورَ بِكَتَابَةٍ أَرْسَلَهَا إِلَى سُلَيْمَانَ: «لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». <sup>12</sup> وَقَالَ حُورَامُ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، الَّذِي أُعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكُ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهْمٍ، الَّذِي يَبْنِي بَيْتًا لِلرَّبِّ وَبَيْتًا لِمَلِكِهِ. <sup>13</sup> وَالْآنَ أُرْسِلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ «حُورَامُ أَبِي»، <sup>14</sup> ابْنُ أَمْرَامَ مِنْ بَنَاتِ دَانَ، وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ مَا هَرَجَ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالثُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْجِجَارَةِ وَالْحَشَبِ وَالْأَرزُّوَانِ وَالْأَسْمَانُجُونِيَّ وَاللِّكَّانِ وَالْقِرْمِزِ، وَنَفَشَ كُلَّ نَوْعٍ مِنَ النَّفْسِ، وَأَخْبَرَ كُلَّ أَخْبَارِ يَلْقَى عَلَيْهِ، مَعَ حُكَمَايِكَ وَحُكَمَايِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. <sup>15</sup> وَالْآنَ الْجَنْطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالرَّزْتُ وَالْحُمْزُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيَبْسُلْهَا لِعِبِيدِهِ. <sup>16</sup> وَتَحْنُ تَقْطَعُ حَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ اخْتِيَابِكَ، وَتَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْزَمًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَاقَا، وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ». <sup>17</sup> وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْاِخْتِمَائِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِذَاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ، فَوُجِدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. <sup>18</sup> فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَتَمَانِينَ أَلْفَ قَطَاعِ عَلَى الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَوَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

### سليمان يبني الهيكل

**3** <sup>1</sup> وَسَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي جَبَلِ الْمُرْيَا حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ، حَيْثُ هَيَّا دَاوُدُ مَكَانًا فِي بَيْدَرِ أَرْزَانِ أَلْيَبُوسِي. <sup>2</sup> وَسَرَعَ فِي الْبَيْتِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمَلِكِهِ. <sup>3</sup> وَهَذِهِ أَسْمَاءُ سُلَيْمَانَ لِبِنَائِهِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ بِالْأَرْزَاعِ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ سِتُّونَ ذِرَاعًا.

والتعرض عِشْرُونَ ذِرَاعًا. 4 والرؤوف الذي قدام الطول حسب عرض البيت عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وارتفاعه مئة وعِشْرُونَ، وغشاه من داخل بذهب خالص. 5 والبيت العظيم غشاه بذهب سزوي، وغشاه بذهب خالص، وجعل عليه نخيلا وسلاسل. 6 ورضع البيت بجارية كريمة للجبال. والذهب ذهب قروايم. 7 وغشى البيت: أخشابُه وأعمانه وحيطانه ومصاريحه بذهب، ونقش قروايم على الحيطان. 8 وعمل بيت فُدس الأقداس، طوله حسب عرض البيت عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وعرضه عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وغشاه بذهب جيد سِت مئة ورتة. 9 وكان وُزُن المسامير خمسين شاقلا من ذهب، وغشى العلالِي بذهب.

10 وعمل في بيت فُدس الأقداس قروايم صناعة الصياغة، وغشاهما بذهب. 11 وأجينة الكروبيم طولها عِشْرُونَ ذِرَاعًا، أجناح الواحد خمس أذرع، خمس حياض البيت، وأجناح الآخر خمس أذرع، خمس جناح الكروبيم الآخر. 12 وجناح الكروبيم الآخر خمس أذرع، خمس حياض البيت، وأجناح الآخر خمس أذرع، يتصل بجناح الكروبيم الآخر. 13 وأجينة هذين الكروبيم منبسطة عشرون ذراعًا، وهما وإفان على أرجلها ووجوهها إلى داخل. 14 وعمل الجباب من أسمانجوني وأرجوان وفزرم وكثان، وجعل عليه قروايم. 15 وعمل أمام البيت عمودين، طولها خمس وثلاثون ذراعًا، وأثنان اللذان على رأسهما خمس أذرع. 16 وعمل سلاسل كما في الميخراب وجعلها على رأسي العمودين، وعمل مئة مائة وجعلها في السلاسل. 17 وأوقف العمودين أمام الهيكل، واحدًا عن اليمين وواحدًا عن اليسار، ودعا اسم اليمين «ياكين» واسم اليسار «بوعز».

### أثاث الهيكل

4 وعمل مذبح نحاس طوله عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وعرضه عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وارتفاعه عشر أذرع. 2 وعمل البخر مسبوكا عشر أذرع من سفته إلى سفته، وكان مودورا مستديرا وارتفاعه خمس أذرع، وخيط ثلاثون ذراعًا يحيط بذايره. 3 وشبهه فناء تحته مستديرا يحيط به على استدارته، للذراع عشر تحيط بالبخر مستديرة، والفياء صفان قد سبكت بسبكه. 4 كان قايما على اثني عشر تورا، ثلاثة منجهة إلى الشمال، وثلاثة منجهة إلى الغرب، وثلاثة منجهة إلى الجنوب، وثلاثة منجهة إلى الشرق، والبخر عليها من فوق، وجميع أعلاها إلى داخل. 5 وعظمت شجرة، وسقفتها كعمل شقة كأس يزهر سوسن. بأخذ ويسع ثلاثة آلاف بت. 6 وعمل عشر مراحض، وجعل خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار، لايفضل فيها. كانوا يغسلون فيها ما يُقربونه محرقة، والبخر لكي يغتسل فيه الكهنة. 7 وعمل منائر ذهب عشرًا كرشمها، وجعلها في الهيكل، خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار. 8 وعمل عشر مؤاب ووضعتها في الهيكل، خمسًا عن اليمين وخمسًا عن اليسار. وعمل مئة منضحة من ذهب. 9 وعمل دار الكهنة والدار العظيمة ومصاريح الدار، وغشى مصاريحها بنحاس. 10 وجعل البخر إلى الجانب الأيمن إلى الشرق من جهة الجنوب.

11 وعمل حورام القدور والرؤوش والمناضح. وانتهى حورام من عمل العمل الذي صنعهُ للملك سليمان في بيت الله. 12 للعمودين وكرتي الأتاجين على رأسي العمودين، والشبكتين لتغطية كرتي الأتاجين اللذين على رأسي العمودين. 13 والرُمانات الأربع مئة للشبكتين، صفي ثمان للشبكة الواحدة لتغطية كرتي الأتاجين اللذين على العمودين. 14 وعمل القواعد وعمل المراحض على القواعد. 15 والبخر الواحد والأثني عشر تورا تحته، 16 والقدور والرؤوش والمناشيل وكل أتيبتها، عملها للملك سليمان «حورام أبي» لبيت الرب من نحاس مجلي. 17 في غور الأردن سبكا الملك في أرض الخرف بين سكوت وصرده. 18 وعمل سليمان كل هذه الأتية كثيرة جدا لأنه لم يتحقق وزن النحاس. 19 وعمل سليمان كل الأتية التي لبيت الله، ومذبح الذهب والموائد وعليها خبز الوجوه. 20 والمنائر وسرجها لتبقد حسب المرسوم أمام الميخراب من ذهب خالص. 21 والأزهار والسرج والملافط من ذهب، وهو ذهب كامل. 22 والمقاص والمناضح والمخون والمجامر من ذهب خالص، وباب البيت ومصاريحه الداخلية لفُدس الأقداس ومصاريح بيت الهيكل من ذهب.

### إحضار تابوت العهد إلى الهيكل

5 وكمل جميع العمل الذي عمله سليمان لبيت الرب، وأدخل سليمان أقداس داود أبيه. والفضة والذهب وجميع الأتية جعلها في خزائن بيت الله. 2 جينيد جمع سليمان شيوخ إسرائيل وكل رؤوس الأسباط، رؤساء الآباء لبني إسرائيل، إلى أورشليم لإضداد تابوت عهد الرب من مدينة داود، هي صهيون. 3 فاجتمع إلى الملك جميع رجال إسرائيل في العيد الذي في الشهر السابع. 4 وجاء جميع شيوخ إسرائيل. وحمل اللاويون التابوت، وأصعدوا التابوت وخيمة الاجتماع مع جميع آتية القدس التي في الخيمة، أصعدوا الكهنة واللاويون. 6 والملك سليمان وكل جماعة إسرائيل الممجعين إليه أمام التابوت كانوا يذبحون غنما وبقرا ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة. 7 وأدخل الكهنة تابوت عهد الرب إلى مكانه في ميخراب البيت في فُدس الأقداس إلى تحت جناحي الكروبيم. 8 وكان الكروبان باسطين أجنحتهما على موضع التابوت. وظل الكروبان التابوت وعصيته من فوق. 9 وجدوا الحيصي قراءت رؤوس الحيصي من التابوت أمام الميخراب ولم تر خارجا، وهي هناك إلى هذا اليوم. 10 لم يكن في التابوت إلا اللوحان اللذان وضعهما موسى في حوريب حين عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر.

11 وكان لما خرج الكهنة من القدس، لأن جميع الكهنة الموعودين تقدسوا، لم تلاحظ الفرق. 12 واللاويون المغنون أجمعون: آساف وهيمان ويدوثون وبنوهم وإخوتهم، ليسين كنانا، بالطنوع والرباب والعيذان وإفنين شرقي المذبح، ومعهم من الكهنة مئة وعشرون ينغمون في الألواق. 13 وكان لما صوت الموعودون والمغنون كواحد صوتا واحدا لتسبح الرب وحمده، ورفعا صوتا بالألواق والطنوع وآلات الفناء والتسبيح للرب، «لأنه صالح لأن في الأبد رحمته». أن البيت، بيت الرب، أمثلا سعابا. 14 ولم يستطع الكهنة أن يقفوا لخدمته بسبب السحاب، لأن مجد الرب ملا بيت الله.

صلاة سليمان

**6** حينئذ قبال سليمان: «قال الربُّ إلهُ يسكنُ في السُّبَابِ. 2 وأنا بنيتُ لك بيتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسَكْنِكَ إِلَى الأبدِ». 3 وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ، وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَاقْفَ. 4 وَقَالَ: «مُبَارَكُ الرَّبُّ إلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكَلَمَ يَدَيْهِ قَائِلًا: 5 مُنْذُ يَوْمِ أَخْرَجْتِ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَيْسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 6 بَلِ أَخْتَرْتُ أَوْشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَأَخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَنْ يُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إلهِ إِسْرَائِيلَ. 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي، فَذْ أَحْسَنْتَ بِكَوْنِ ذِكِّ فِي قَلْبِكَ. 9 إِلَّا أَنكَ أَنْتَ لَا تُبْنِيَ الْبَيْتَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلَيْكَ هُوَ يُبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 10 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ، وَقَدْ فَهَمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إلهِ إِسْرَائِيلَ. 11 وَوَضَعْتُ هُنَاكَ الثَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ هَدَى الرَّبُّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعِي نَبِيَّ إِسْرَائِيلَ.»

صلاة سليمان لتدشين الهيكل

12 وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. 13 لِأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مِثْرًا مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ، طَوَّلَهُ حُمْسُ أذْرُعٍ وَعَرْضُهُ حُمْسُ أذْرُعٍ وَأَرْفَاعُهُ ثَلَاثُ أذْرُعٍ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ نُجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، 14 وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعِبِيدِكَ الْسَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. 15 الَّذِي قَدْ حَفِظْتَ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ، فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بَيْتَكَ كَهَذَا الْيَوْمِ. 16 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلًا: لَا يَعْزَمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ، إِنْ يَكُنْ بَنُوكَ طَرَفَهُمْ يَحْفَظُونَ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا بَرِثْتَ أَنْتَ أَمَامِي. 17 وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ إِسْرَائِيلَ، فليَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَهُ بِهِ عِبْدَكَ دَاوُدَ. 18 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْجَعُ، فَكَيْمَ بِالْأَقْلَلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! 19 فَالْتَفَتْ إِلَى صَلَاةِ عِبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِي أَيُّهَا الرَّبُّ إلهي، وَأَسْمِعْ الصُّرَاعَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّبُهَا عِبْدُكَ أَمَامَكَ. 20 لِيَكُونَ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ تَهَارًا وَيَلْبَأُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّبُهَا عِبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 21 وَأَسْمِعْ تَضَرُّعَاتِ عِبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْمِعْ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سَكْنِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَإِذَا سَمِعْتَ قَافِئًا، 22 إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوَضِعَ عَلَيْهِ حَلْفًا لِيُحْلِفَهُ، وَجَاءَ الْحَلْفُ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، 23 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَقْمَلْ، وَأَقِضْ بَيْنَ عِبِيدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلُ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَجْزُرُ الْإِبْرَارَ إِذْ تَضَعُ عَلَيْهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 24 وَإِنْ أَنْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعُدُوِّ لِكُذُوبِهِمْ أَخْطَؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ رَجَعُوا وَعَاقَرُوا بِأَسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 25 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَها لَهُمْ وَإِلَابَتِهِمْ. 26 وَإِذَا أَغْلَبَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِكُذُوبِهِمْ أَخْطَؤًا إِلَيْكَ، ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَعَاقَرُوا بِأَسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ صَافِقُهُمْ، 27 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُعَلِّمُهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ، وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَها لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا، 28 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ، إِذَا صَارَ وَبًا أَوْ لُخْجٌ أَوْ يَرْقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ، أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدُنِهِمْ، فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ، فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ تَضَرُّعٍ تَكُونُ مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ كَانَ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَغْرُقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ، فَيَسْبُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، 29 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ، وَأَغْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرَفِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ، لِأَنَّهُ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ نَبِيِّ الْبَشَرِ. 30 لِيَكِي يَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرَفِكَ كُلِّ الْيَاقِوتِ الَّتِي يَخُونُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لِبَابِنَا. 32 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكِ الْقَوِيَّةِ وَدِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ، فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ، 33 فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سَكْنِكَ وَأَقْمَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ، لِيَكِي يَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلِيَكِي يَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ. 34 إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمَحَارَبَةٍ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسَلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي أَخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ، 35 فَاسْمَعْ مِنْ السَّمَاءِ صِلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَهُمْ وَأَقِضْ قَضَاءَهُمْ. 36 إِذَا أَخْطَؤًا إِلَيْكَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَلْخُطُ، وَعَقِبْتَ عَلَيْهِمْ وَهَدَقْتَهُمْ أَمَامَ الْعُدُوِّ، وَسَبَّاهُمْ سَابُوهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ، 37 فَإِذَا رُدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسْبُونَ إِلَيْهَا، وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْبَنْتْنَا، وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمُ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتَها لِأَبَائِهِمْ، وَالْمَدِينَةَ الَّتِي أَخْتَرْتَ، وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتُ لِاسْمِكَ، 39 فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سَكْنِكَ صِلَاتَهُمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ، وَأَقِضْ قَضَاءَهُمْ، وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَؤُوا بِهِ إِلَيْكَ. 40 الْآنَ يَا إِلَهِي لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. 41 وَالآنَ قُلْ أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ إِلَهِي إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتِ عِرْكَ. كَهَيْتِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ بَيْتُوسَ الْخَلَاصِ، وَأَنْفِيَاؤِكَ يَنْتَهِيُونَ بِالْخَيْرِ. 42 أَيُّهَا الرَّبُّ إلهُ لَنَا وَنَحْنُ وَجْهٌ مَسِيحٌ، أَكْثَرُ مَرَّاحَةٍ دَاوُدَ عِبْدِكَ.»

تدشين الهيكل

**7** 1 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ، نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتِ الْمُخْرُوقَةَ وَالذَّبَّاحِجَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. 2 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. 3 وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وَجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبِلَاطِ الْمُمْجَزِّ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الأَكْبَدِ رَحْمَتُهُ.

4<sup>1</sup> ثم إن الملك وكل الشعب ذبحوا ذبائح أمام الرب. 5 وذبح الملك سليمان ذبائح من البقر اثنين وعشرين ألفاً، ومن الغنم مئة وعشرين ألفاً، وذبح من الماعز وكل الشعب بيوت الله. 6 وكان الكهنة واقفين على محاريسهم، والألويون يبارك غناء الرب التي عملها داود الملك لأجل حمد الرب «لأن إلى الأبد رحمته» حين سبح داود بها، والكهنة يتفخعون في الأوقات مقابلهم، وكل إسرائيل وافق.

7 وقدس سليمان وسط الدار التي أمام بيت الرب، لأنه قرب هناك المخرفات وشحم ذبائح السلامة، لأن مذبح النحاس الذي عمله سليمان لم يكف لأن يسبح المخرفات والتفدمات والشحم. 8 وعيد سليمان الجديد في ذلك الوقت سبعة أيام، وكل إسرائيل معه وجمهور عظيم جداً من مدخل حماة إلى وادي مصر. 9 وعملوا في اليوم الثامن أعمالهم عملاً تدين المذبح سبعة أيام، والجديد سبعة أيام. 10 وفي اليوم الثالث والعشرين من الشهر السابع صرف الشعب إلى خيامهم قريجين وطيبين الفلوط لأجل الخبز الذي عمله الرب يداود وسليمان وإسرائيل شغيبه. 11 وأكمل سليمان بيت الرب وبيت أبيه، وكل ما خطر ببال سليمان أن يعمل في بيت الرب وفي بيته فجع فيه.

#### ظهور الرب لسليمان

12 وتراهي الرب لسليمان ليلاً وقال له: «قد سمعت صلاتك، وأخترت هذا المكان لي بيت دحية». 13 إن أفلقت السماء ولم يكن مطر، وإن أمرت الجراد أن يأكل الأرض، وإن أرسلت رياً على شعبي، 14 فإذا تواضع شعبي الذين دعي أسمي عليهم وصلوا وطلبوا وجهي، ورجعوا عن طريقهم الرذوية فأني أسمع من السماء وأغفر خطيتهم وأبرأ أرضهم. 15 الآن عتباتي تكونان مفتوحتين، وأذاني مضيئتين إلى صلاة هذا المكان. 16 والآن قد اخترت وقدسيت هذا البيت ليكون أسمي فيه إلى الأبد، وتكون عتباتي وقلبي هناك كل الأيام. 17 وأنت إن سلكت أمامي كما سلك داود أبوك، وعملت حسب كل ما أمرتك به، وحفظت فرائضي وأحكامي، 18 فأني أثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود أباك فأبداً، لا يتعدم لك رجل يتسلط على إسرائيل. 19 ولكن إن انقلبتم وتركتم فرائضي ووصاياي التي جعلتها أمامكم، وذهبتُم وعبدتم إلهة أخرى وسجدتم لها، 20 فأني أفلعتم من أرضي التي أعطيتكم إياها، وهذا البيت الذي قدسته لأسمي أطرحه من أمامي وأجعلُه مثلاً وهزأة في جميع الشعوب. 21 وهذا البيت الذي كان مرتفعاً، كل من يمرُّ به يتعجب ويقول: لماذا عمل الرب هكذا لهذا الأرض ولهذا البيت؟ 22 فيقولون: من أجل أنهم تركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من أرض مصر، وفسدوا بإلهة أخرى وسجدوا لها وعبدوها، لذلك جلب عليهم كل هذا الشر».

#### أعمال أخرى قام بها سليمان

8<sup>1</sup> وبعد نهاية عشرين سنة، بعد أن بنى سليمان بيت الرب وبيته، 2 بنى سليمان المذبح التي أعطاهها حورام سليمان، وأسكن فيها بني إسرائيل. 3 وذهب سليمان إلى حماة صوبه وقوي عليها. 4 وبنى تدمر في البرية وجميع مدن المخازن التي بناها في حماة. 5 وبنى بيت حورون العُلَيَا وبيت حورون السفلى، مئذناً حصينة بأسوار وأبواب وعوارض. 6 وبعلة وكل مدن المخازن التي كانت لسليمان، وجميع مدن المركبات ومدن الفرسان وكل مغرب سليمان الذي زعب أن يبنيه في أورشليم وفي لبنان وفي كل أرض سلطانيه. 7 أما جميع الشعب الباقى من الحيثيين والآموريين والفريزيين والحوثيين والآيتوسيين الذين لبسوا من إسرائيل، 8 من بينهم، الذين بقوا بعدهم في الأرض، الذين لم يُفهم بنو إسرائيل، فجعل سليمان عليهم سخرة إلى هذا اليوم. 9 وأما بنو إسرائيل فلم يجعل سليمان منهم عبداً بشعبي، لأنهم رجال القتال ورؤساء قوادٍ ورؤساء مركباته وفرسانيه. 10 وهؤلاء رؤساء الموكلين الذين للملك سليمان، مئتان وخمسون الممتسلطون على الشعب. 11 وأما بنو فرعون فأضعدها سليمان من مدينة داود إلى البيت الذي بناه لها، لأنه قال: «لا تسكن امرأة لي في بيت داود ملك إسرائيل، لأن الأماكن التي دخل إليها تابوت الرب إنما هي مقدسة». 12 حينئذٍ اصعد سليمان مخرفات للرب على مذبح الرب الذي بناه قدام الرواق. 13 أمر كل يوم بيوميه من المخرفات حسب وصية موسى في السبوت والأهليلج والمواسم، ثلاث مرات في السنة، في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المطال. 14 وأوقف حسب قضاء داود أبه فرق الكهنة على خدمتهم والألويين على جراتهم، للشهيق والخدمة أمام الكهنة، عمل كل يوم بيوميه، والنوابين حسب فرقتهم على كل باب. لأنه هكذا هي وصية داود رجل الله. 15 ولم يجيدوا عن وصية الملك على الكهنة والألويين في كل أمر وفي الخزان. 16 فقننا كل عمل سليمان إلى يوم تأسيس بيت الرب وإلى نهايته، فعمل بيت الرب.

17 حينئذٍ ذهب سليمان إلى عضون جابر، وإلى أيلة على شاطئ البحر في أرض أدوم. 18 وأرسل له حورام بيد عبيده سفناً وعبيداً يعرفون البحر، فأتوا مع عبيد سليمان إلى أوفير، وأخذوا من هناك أربع مئة وخمسين وزنة ذهب وأتوا بها إلى الملك سليمان.

#### ملكة سبا تزور سليمان

9<sup>1</sup> وسمعت ملكة سبا بخبر سليمان، فأثت لتمنح سليمان مسائل إلى أورشليم، فمؤكب عظيم جداً، وجمال حاملة أطبايا ودهنًا بكثرة وحجارة كريمة، فأثت إلى سليمان وكنمته عن كل ما في قلبها. 2 فأخبرها سليمان بكل كلامها، ولم يخف عن سليمان أمرٌ إلا وأخبرها به. 3 فلما رأت ملكة سبا حكمة سليمان والبيت الذي بناه، وطعام مايدته، ومجلس عبيده، وموقف خدمه وملابسهم، وسفاته وملابسهم، ومخرفاته التي كان يضعها في بيت الرب، لم تبقى فيها روح بعد. 4 فقالت للملك: «صحيح الخبر الذي سمعته في أرضي عن أمورك وعن حكمتك. 5 ولم أصدق لكمهم حتى جئت وأبصرت عتباتي، فهوداً لم أخطر بنصف كثرة حكمتك، ردت على الخبر الذي سمعته. 6 فطوبى لرجالك وطوبى لبيدك هؤلاء الواقفين أمامك دائماً وأساميعين حكمتك. 7 ليكن مباركا الرب إلهك الذي سرك بك وجعلك على كرسيه ملكاً للرب إلهك. لأن إلهك أحب إسرائيل ليبنيه إلى الأبد، قد جعلك عليهم ملكاً، لتجري حكماً وعدلاً». 9 وأهدت للملك مئة وعشرين وزنة ذهب وأطبايا كثيرة جداً وحجارة كريمة، ولم يكن مثل ذلك الطيب الذي

أهدته ملكة سبأ لملك سليمان<sup>10</sup>. وكذا عبيد حورام وعبيد سليمان الذين جلبوا ذهباً من أوفيراً يخسب الضئيل وجحارة كريمة<sup>11</sup>. وعمل الملك خشب الضئيل درجاً لبنت الرب وبنت الملك، وأعوادا وربابا، ولم يُرِ مثلها قبل في أرض يهوذا<sup>12</sup>. وأعطى الملك سليمان ملكة سبأ كل مشتاتها الذي طلبت، فضلاً عما أتت به إلى الملك. فأصرفت وذهبت إلى أرضها هي وعبيدها.

#### عظمة سليمان

<sup>13</sup> وكان وزن الذهب الذي جاء سليمان في سنة واحدة، سب مئة وسباً وستين وثقة ذهب،<sup>14</sup> فضلاً عن الذي جاء به التجار والمُسْتَبْعُونَ. وكل ملوك العرب وولاة الأرض كانوا يأتون بذهب وفضة إلى سليمان.<sup>15</sup> وعمل الملك سليمان مئتي فرس من ذهب مطرق، خص الرُؤس الواحد سب مئة شافل من الذهب المطرق،<sup>16</sup> وثلاث مئة مجن من ذهب مطرق، خص المجرن الواحد ثلاث مئة شافل من الذهب. وجعلها الملك في بيت وعر لبنان.<sup>17</sup> وعمل الملك كرسياً عظيماً من عاج وغشاه بذهب خالص.<sup>18</sup> وللكرسي سب درجات، وللكرسي مطوق من ذهب كلها متصلة، وبدان من هنا ومن هناك على مكان الجلوس، وأسنان وإفان بجانب الئدين.<sup>19</sup> وأثنا عشر أسداً واقفة هناك على الدرجات السب من هنا ومن هناك لم يعمل مثله في جميع الممالك.<sup>20</sup> وجميع آنية شرب الملك سليمان من ذهب، وجميع آنية بيت وعر لبنان من ذهب خالص. لم تُحسب الفضة شيئاً في أيام سليمان،<sup>21</sup> لأن شغل الملك كان يسير إلى تزيين مع عبيد حورام، وكانت سفن تزيين تأتي مرة في كل ثلاث سنين حاملة ذهباً وفضة وعاجاً وفؤوداً وطواويس.<sup>22</sup> فقتطم الملك سليمان على كل ملوك الأرض في الغنى والجمعة.<sup>23</sup> وكان جميع ملوك الأرض يلتبسون وجه سليمان ليستمعوا حكيمته التي جعلها الله في قلبه.<sup>24</sup> وكانوا يأتون كل واحد بهديته، بآنية فضة وآنية ذهب وخطل وسلاح وأطياب وخبيل وبغال ستة فستة.<sup>25</sup> وكان لسليمان أربعة آلاف مدود خيل ومركبات، وأثنا عشر ألف فارس، فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم.<sup>26</sup> وكان مستطاً على جميع الملوك من النهج إلى أرض الفلبستين وإلى نخوع مصر.<sup>27</sup> وجعل الملك الفضة في أورشليم مثل الجحارة، وجعل الأرز مثل الجميز الذي في الشهل في الكثرة.<sup>28</sup> وكان مخرج خيل سليمان من مصر ومن جميع الأراضي.

#### وفاة سليمان

<sup>29</sup> وبقية أمور سليمان الأولى والأخيرة، أما هي مكتوبة في أخبار ناثان النبي، وفي نبوءة آحيا الشيلوني، وفي رؤى يغدو الرابي على يزيعام بن نباط؟<sup>30</sup> وملك سليمان في أورشليم على كل إسرائيل أربعين سنة.<sup>31</sup> ثم اضطجع سليمان مع آبيه قدفوه في مدينته داود آبيه، وملك رزيعام ابنه عوضاً عنه.

#### إسرائيل يتبرد على رزيعام

**10** <sup>1</sup> وذهب رزيعام إلى شكيم، لأنه جاء إلى شكيم كل إسرائيل ليملكوه.<sup>2</sup> ولما سمع يزيعام بن نباط، وهو في مصر حيث هرب من وجه سليمان الملك، رجع يزيعام من مصر.<sup>3</sup> فأرسلوا ودعوه، فأتى يزيعام وكل إسرائيل وكنمو رزيعام قائلين: <sup>4</sup> «إن أباك قسى يركا، فالآن خفف من عبودية أيبك القاسية ومن يره القليل الذي جعله علينا فتخديكم». <sup>5</sup> فقال لهم: «أرجعوا إليّ بعد ثلاثة أيام». فذهب الشعب.<sup>6</sup> فاستشار الملك رزيعام الشيوخ الذين كانوا يقفون أمام سليمان آبيه وهو حي قائلًا: «كيف تسيرون أن أرد جونا على هذا الشعب؟» فكلّموه قائلين: «إن كنت صالحاً نحو هذا الشعب وأرضيتهم وكنمتهم كلاماً حسناً، يكونون لك عبيداً كل الأيام». <sup>8</sup> فترك مشورة الشيوخ التي أشاروا بها عليه، واستشار الأحداث الذين نشأوا معه ووقفوا أمامه، <sup>9</sup> وقال لهم: «بهذا تسيرون أنتم فترد جونا على هذا الشعب الذين كلّموني قائلين: خفف من التبر الذي جعله علينا أوبك؟» <sup>10</sup> فكلّمه الأحداث الذين نشأوا معه قائلين: «هكذا تقول للشعب الذين كلّموك قائلين: إن أبك نقل يركا وأما أنت فحفف عنه، هكذا تقول لهم: إن حضري أظط من متني أبي. <sup>11</sup> والآن أبي حملكم يركا قليلاً وأنا أريد على يركم. أبي أدبكم بالسياط وأما أنا فبالعقارب». <sup>12</sup> فجاء يزيعام وجميع الشعب إلى رزيعام في اليوم الثالث كما تكلم الملك قائلًا: «أرجعوا إليّ في اليوم الثالث». فاجابهم الملك يقساوة، وترك الملك رزيعام مشورة الشيوخ، <sup>14</sup> وكنمهم حسب مشورة الأحداث قائلًا: «أبي نقل يركم وأنا أريد عليه. أبي أدبكم بالسياط وأما أنا فبالعقارب». <sup>15</sup> ولم يسع الملك للشعب، لأن السبب كان من قبل الله، لكي يقيم الرب كلامه الذي تكلم به عن يد آحيا الشيلوني إلى يزيعام بن نباط. <sup>16</sup> فلما رأى كل إسرائيل أن الملك لم يسمع لهم، جاب الشعب الملك قائلين: «أي قسم لنا في داود؟ ولا نصيب لنا في ابن نسي! كل واحد إلى خيمته يا إسرائيل. الآن انظر إلى بيتك ياداؤم». وذهب كل إسرائيل إلى خيامهم.<sup>17</sup> وأما بنو إسرائيل الساكنون في مدن يهوذا فمك عليهم رزيعام، <sup>18</sup> ثم أرسل الملك رزيعام هذورام الذي على الشخير، فوجمه بنو إسرائيل بالجحارة فمات. فبادر الملك رزيعام وصعد إلى المركبة ليهرب إلى أورشليم، <sup>19</sup> فقص إسرائيل بيت داود إلى هذا اليوم.

**11** <sup>1</sup> ولما جاء رزيعام إلى أورشليم، جفع من بيت يهوذا وبنثامين مئة وثمانين ألف مختار محارب ليحارب إسرائيل، ليرد الملك إلى رزيعام. <sup>2</sup> وكان كلام الرب إلى شمعيا رجل الله قائلًا: <sup>3</sup> «كلم رزيعام بن سليمان ملك يهوذا وكل إسرائيل في يهوذا وبنثامين قائلًا: <sup>4</sup> هكذا قال الرب: لا تصعدوا ولا تماربوا إخوتكم. أرجعوا كل واحد إلى بيته، لأنه من قبلي صار هذا الأمر». فسمعو الكلام الرب ورجعوا عن الذهاب ضد يزيعام.

#### رزيعام يحصن مدن يهوذا

<sup>5</sup> وأقام رزيعام في أورشليم وبنى مدناً ليحصار في يهوذا. <sup>6</sup> فبنى بيت لحم وعيطام وتقفوع <sup>7</sup> وبنى صور وسوكو وعدلام <sup>8</sup> وجث ومريشة وزيف <sup>9</sup> وأدوريم ولبيش وعزبة <sup>10</sup> وصرعة وأيلون وحزبون النبي في يهوذا وبنثامين، مدناً حصينة. <sup>11</sup> ومدد الحصون وجعل فيها فؤادا وخران مأكلي

وَزَيْتٍ وَخَمِيرٍ 12 وَأَتْرَاسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَيَمَاحًا، وَشَدَّهَا كَثِيرًا جِدًّا، وَكَانَ لَهُ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ. 13 وَالكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ نَحْوِهِمْ، 14 لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ تَرَكُوا مَسَارِعَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُودَا وَأَوْرَشَلِيمَ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَعُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْتُمُوا لِلرَّبِّ 15 وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَاللَّيْتُسِ وَاللَّجْجُولِ الَّتِي عَمِلَ. 16 وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أَوْرَشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْطَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَدْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. 17 وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُودَا وَقَوَّوا رُجْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ، لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ.

### عائلة رجبعام

18 وَأَخَذَ رُجْبَعَامَ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتُ بَرِيعُوثَ بِنْتُ دَاوُدَ، وَأَيِيحَايِلَ بِنْتُ أَلِيَابَ بِنْتُ يَسَى. 19 فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ: يَعْشُورَ وَسَمَرِيَا وَذَاهَمَ. 20 ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَ مَغَكَّةَ بِنْتُ أَيْشَلُومَ، فَوَلَدَتْ لَهُ: أَيُّبَا وَعَثَايَ وَزَيْرَا وَسَلُومِيثَ. 21 وَأَحَبَّ رُجْبَعَامَ مَغَكَّةَ بِنْتُ أَيْشَلُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَّارِيهِ، لِأَنَّهُ أَخَذَ هَبَانِ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً، وَوَلَدَتْ لَهَا بَنِينَ وَعَشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. 22 وَأَقَامَ رُجْبَعَامَ أَيُّبَا ابْنَ مَغَكَّةَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِكَيْ يَمْلِكَهُ. 23 وَكَانَ قَهِيمًا، وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرَاضِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بَكَّةً، وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

### شيشق يهاجم أورشليم

12 وَلَمَّا تَثَبَّتْ مَمْلَكَةُ رُجْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ. 2 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُجْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أَوْرَشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ، 3 بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِشَيْعِبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لَوْبِينُ وَسَكِينُ وَكُوشِيانُ. 4 وَأَخَذَ الْمُدُنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَأَتَى إِلَى أَوْرَشَلِيمَ. 5 فَجَاءَ شَمْعِيَا ابْنُيُّ إِلَى رُجْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أَوْرَشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقِ، وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرْتَكُمُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقِ». 6 فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: «بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ». 7 فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا قَائِلًا: «قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أَعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ الْجَوَارِ، وَلَا نَبْضُ قَضَبِي عَلَى أَوْرَشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقِ، 8 لِكَيْهُمْ يَتَكُونُوا لَهُ عِبِيدًا وَيَطْلُمُونَ حُدُومِي وَخُدَمَةَ مَمَالِكِ الْأَرَاضِي». 9 فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أَوْرَشَلِيمَ وَأَخَذَ خُرَّابِينَ بَنِيَّ الرَّبِّ وَخُرَّابِينَ بَنِيَّ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ التَّرَاسَ الْأَذْهَبَ الَّتِي عَمِلَهَا سُلَيْمَانُ. 10 فَعَمِلَ الْمَلِكُ رُجْبَعَامَ عَوْضًا عَنْهَا أُنْزَاسَ نَحَاسٍ وَسَهَّلَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَاطِفِينَ نَابَ بَنِيَّ الْمَلِكِ. 11 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَنِيَّ الرَّبِّ بَاتِي السُّعَاةِ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. 12 وَلَمَّا تَذَلَّلَ أَرْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَهْلِكْهُ قَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ. 13 فَتَشَدَّدَ الْمَلِكُ رُجْبَعَامَ فِي أَوْرَشَلِيمَ وَمَلَكَ، لِأَنَّ رُجْبَعَامَ كَانَ ابْنٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أَوْرَشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْطَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ تَعْمَةَ الصُّومِيَّةَ. 14 وَعَمِلَ أَسْرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ. 15 وَأُمُورُ رُجْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ، أَمَايُجِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَعْبَارِ شَمْعِيَا ابْنِ يَهُودَا وَعَدُوِّ الرَّبِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ؛ وَكَانَتْ خُرُوبٌ بَيْنَ رُجْبَعَامَ وَيَرْبَعَامَ كُلِّ الْأَيَّامِ. 16 ثُمَّ أَخْطَجَ رُجْبَعَامَ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَيُّبَا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

### أبيا يملك على يهودا

13 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيُّبَا عَلَى يَهُودَا. 2 مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أَوْرَشَلِيمَ، وَأَسَمَ أُمَّهُ مِيخَايَا بِنْتُ أَوْرِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ، وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيُّبَا وَيَرْبَعَامَ. 3 وَأَبْتَدَأَ أَيُّبَا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبْتَابَرَةَ الْقِيَالِ، أَرْبَعٌ مِئَةٌ أَلْفٌ رَجُلٌ مُخْتَارٌ، وَيَرْبَعَامَ أَصْطَفَ لِمُخَابَرَتِهِ بَشَمَانَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٌ مُخْتَارٌ، جَبْتَابَرَةَ بَأْسٍ. 4 وَقَامَ أَيُّبَا عَلَى جَبْتَلِ صَارِمَايَ الَّذِي فِي جَبْتَلِ أَفْرَائِيمَ وَقَالَ: «أَسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ. 5 أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيَدَاوُدَ إِلَى الْآلِدِ وَبَنِيهِ بَعْدَهُ مَلِجٌ؟ 6 فَكَمَا قَامَ يَرْبَعَامُ بِنْتُ نَبَاطَ عِبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. 7 فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رُجْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَكَانَ رُجْبَعَامُ قَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَبْثُ أَمَامَهُمْ. 8 وَأَلَانَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَبْتَلُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ يَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جَمُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عَجُولٌ ذَمِيٌّ قَدْ عَمِلَهَا يَرْبَعَامَ لَكُمْ آلِهَةً. 9 أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِنَفْسِكُمْ كَهَنَةً شُعُوبِ الْأَرَاضِي، كُلٌّ مِنْ قَاتٍ لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِعُورِ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ، صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا آلِهَةً؟ 10 وَأَمَا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ تَرْكُهُ وَالكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ، 11 وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مَحْرُفَاتٍ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَيَحْوَرُّونَ أَطْبَاقَ وَخُبْزَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَتَارَةً الْأَذْهَبِ وَسُرْجَهَا لِإِبْرَاقٍ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّ نَحْنُ حَارِسُونَ جِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، وَأَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرْتَكُمُونَهُ. 12 وَهُودَا مَعَنَا اللَّهُ نِيْسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَابُ الْهَيْتَانِ فِي الْهَيْتَانِ عَلَيْنَا، فَمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ.»

13 وَلَكِنْ يَرْبَعَامَ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ، فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. 14 فَاتَلَفَتْ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَامِ وَمِنْ خَلْفِ، فَحَرَّضُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْرَاقِ، 15 وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا، وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُودَا صَرَخَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيُّبَا وَيَهُودَا. 16 فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. 17 وَصَرَبَهُمْ أَيُّبَا وَقَوْمُهُ صَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ حَسَمٌ مِئَةَ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. 18 فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. 19 وَطَارَدَ أَيُّبَا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مَدَنًا، بَنِيَّ إِيلَ وَفَرَّهَا، وَيَشَانَةَ وَفَرَّهَا، وَعَفْرُونَ وَفَرَّهَا. 20 وَلَمْ يَبْقَ يَرْبَعَامَ بَعْدُ فِي أَيَّامِ أَيُّبَا، فَحَضَرَتِ الرَّبِّ وَمَاتَ. 21 وَتَشَدَّدَ أَيُّبَا وَأَخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَةَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَوَلَدَتْ لَهَا ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. 22 وَبَقِيَةُ أُمُورِ أَيُّبَا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مِذْرَسِ ابْنِ يَهُودَا.

## آسا ملك على يهوذا

**14** 1 ثم أظطجع آسًا مع أبائه فدفنوه في مدينة داود، وملك آسا أبنته عوصًا عنه في أيامه استراحت الأرض عَمرَ سنين.  
 2 وَعَمِلَ آسا ما هُوَ صالحٌ ومُسْتَقِيمٌ في عيني الربِّ إِلَهِهِ. 3 وَنَزَعَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ، وَكَثَّرَ التَّمَائِلَ وَقَطَعَ السُّوَارِي، 4 وَقَالَ لِيَهُودًا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْملُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. 5 وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَايِلَ الشَّمْسِ، وَأَسْرَاحَتِ الْمَمْلُكَةِ أَمَامَهُ. 6 وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُودَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي بَيْتِكَ السَّنِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. 7 وَقَالَ لِيَهُودًا: «لَبَنِي هَذِهِ الْمُدُنُ وَنَحْوِهَا بِسُورٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتْ الْأَرْضُ أَمَانًا، لِأَنَّنا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا، فَلَبَنَاهُ فَارَاحَنَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ». فَبَنَوْا وَنَجَحُوا. 8 وَكَانَ لِآسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَتْرَاسًا وَرِمَاحًا مِنْ يَهُودَا، ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفِي، وَمِنْ بَيْتَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَتْرَاسَ وَيَشُدُّونَ الْقَيْسِيَّ مِئَتَانِ وَمِائَتُونَ أَلْفًا، كُلُّ هَؤُلَاءِ جُنَابَرَةٌ بِأَسٍ.  
 9 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارِخُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشِ أَلْفِ أَلْفِي، وَمِهْرَكَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ، وَأَقَى إِلَى مَرِيصَةَ. 10 وَخَرَجَ آسَا لِقَائِهِ وَأَضْطَفُوا الْقِتَالَ فِي وادي صَفَانَةَ عِنْدَ مَرِيصَةَ. 11 وَدَعَا آسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ وَقَالَ: «إِلَهَيَا الرَّبُّ، لَيْسَ فِرْفَا عِنْدَكَ أَنْ تُسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ، فَسَاعِدْنَا إِلَهَيَا الرَّبُّ إِلَهِنَا لِأَنَّنا عَلَيْكَ ائْتَلْنَا وَيَأْسِمُكَ قَدَمُنَا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ. إِلَهَيَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهِنَا، لَا يَفُوقُ عَلَيْكَ إِنْسَانٌ». 12 فَخَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَأَمَامَ يَهُودًا، فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. 13 وَطَرَدَهُمْ آسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جِزَارَ، وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ إِلَّاهُمْ، فَكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 14 وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ جِزَارَ، لِأَنَّ رَجَبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ، وَتَهَيَّبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهَبٌ كَثِيرٌ. 15 وَضَرَبُوا أَيْضًا حَيْتَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَافُوا غَنَمًا كَثِيرًا وَجَمَالَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## إصلاحات آسا

**15** 1 وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عِزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، 2 فَخَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «أَسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودًا وَبَيْتَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرَكْكُمْ. 3 وَإِسْرَائِيلُ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلا شَرِيعَةٍ. 4 وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَامَتُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدَّ لَهُمْ. 5 وَفِي بَيْتِكَ الْأَزْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلخَارِجِ وَلَا لِلدَّخَالِ، لِأَنَّ أَضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرَاضِي. 6 فَالْقَبِيلَتِ أُمَّةٌ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةٌ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. 7 فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَجِعْ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ يَعْملُكُمْ أَجْرًا». 8 فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلِمَ وَبُيُوءَ عُودِيدَ النَّبِيَّ، تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرُّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَقِ الرَّبِّ. 9 وَجَمَعَ كُلُّ يَهُودًا وَبَيْتَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أُفْرَايِمَ وَمَنْشَى وَمِنْ شِمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَرَّةٍ جِئِنَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ مَعَهُ.  
 10 فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِيُكَلِّمَ آسَا، 11 وَدَبَّخُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَسَبْعَةَ الْأَفْرِ مِنَ الضَّغِيرِ مِنَ الْكَبِيرِ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. 14 وَخَلَقُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتِ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَابٍ وَقُرُونٍ. 15 وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ، لِأَنَّهُمْ خَلَقُوا بِكُلِّ قَلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجَدَ لَهُمْ، وَأَرَاغَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 16 حَتَّى إِذَا مَعَكَ أُمَّةٌ آسَا أَلَمِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مِلْكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسِرَابِيَةِ مِثَالًا، وَقَطَعَ آسَا مِثَالَهَا وَدَفَنَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وادي قَدْرُونَ. 17 وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تَنْزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، إِلَّا أَنْ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا عَلَى أَيَّامِهِ. 18 وَأَدْخَلَ أَفْئَادَ أَبِيهِ وَأَفْئَادَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِطَةِ وَالذَّهَبِ وَاللَّابِنَةِ. 19 وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُكَلِّمَ آسَا.

## سنوات آسا الأخيرة

**16** 1 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيُكَلِّمَ آسَا صَعِدَ بَعْضًا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودًا، وَبَنَى الرَّمَاةَ لِيَكْتَلِيَ يَدَعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودًا. 2 وَأَخْرَجَ آسَا فِطَةً وَدَهَبًا مِنْ خِزَانِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى أَلَمِيكَ، وَأَرْسَلَ إِلَى نَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: 3 «إِنَّ بَيْتِي وَبَيْتَكَ، وَبَيْتَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، هُوَذَا قَدْ أَرْسَلْتُ لَكَ فِطَةً وَدَهَبًا، فَتَعَالَ أَنْفُضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْضًا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ عَلَيَّ». 4 فَسَمِعَ نَهْدَدُ الْمَلِيكُ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَضَرَبُوا عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْإِمْبِيَاءَ وَجَمِيعَ مَخَارِينِ مَدُنِ نَفْثَالِي. 5 فَلَمَّا سَمِعَ بَعْضًا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّمَاةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. 6 فَأَخَذَ آسَا الْمَلِيكُ كُلُّ يَهُودًا، فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّمَاةِ وَأَحْضَابَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْضًا، وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْبَصْفَاةَ. 7 وَفِي ذَلِكَ الْأَزْمَانِ جَاءَ حَتَانِي الرَّاثِي إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودًا وَقَالَ لَهُ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَدْتَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَيْدِ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِي، لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. 8 أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا مِهْرَكَاتٍ وَفُرْسَانٍ كَثِيرَةً جَدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنْكَ اسْتَدْتَدْتَ عَلَى الرَّبِّ دَفَعْتَهُمْ لِيَدِكَ. 9 لِأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَسْتَدَّعِيَ مِنَ الَّذِينَ قَلْبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ، فَكَيْفَ حَمَفْتُ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنْ الْأَنَّ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. 10 فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّاثِيِّ وَوَضَعَهُ فِي السُّجُنِ، لِأَنَّهُ اغْتَابَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا، وَصَافِقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 11 وَأَمُورٌ آسَا الْأَوَّلَى وَالْأَخِيرَةُ، هَاهِي مَكْتُوبَةٌ فِي سَفَرِ الْمَلُوكِ لِيَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ. 12 وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مَلِكِيهِ فِي رَجُلِيهِ حَتَّى أَشَدَّتْ مَرَضُهُ، وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطْيَاءَ. 13 ثُمَّ أَضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِيُكَلِّمَهُ. 14 فَدَفَنُوهُ فِي قُبُورِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَضْغَعُوهُ فِي سِرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْبَاقًا وَأَصْفَانًا عِطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ، وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرْبَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

يهوشافاط يملك على يهوذا

**17** 1 وملك يهوشافاط ابنه عوضاً عنه وتقدّد على إسرائيل. 2 وجعل جيشاً في جميع مدن يهوذا الحصينة، وجعل وكلاء في أرض يهوذا وفي مدن أفراميم التي أخذها آسا أبوه. 3 وكان الربُّ مع يهوشافاط لأنه سار في طرق داود أبيه الأول. ولم يطلب التعليم. 4 ولكنّه طلب إله أبيه وسار في وصاياه لا حسب أعمال إسرائيل. 5 فقبّط الربُّ المملكة في يده، وقدم كلُّ يهوذا هدايا يهوشافاط. وكان له غنى وكرامة بكرة. 6 وتقوى قلبه في طرق الربِّ، ونزع أيضاً المرتفعات والسواوير من يهوذا.

7 وفي السنة الثامنة لملكه أرسل إلى رؤسائه، إلى بنحاييل وعوبديا وزكريا وتنتييل وميخايا أن يعلموا أن يهوذا، 8 ومعهم اللاويون شمعيان وتنتيا وزبديا وعسائيل وشميراموث ويهوئانان وأدونيا وطوبيا وطوب وادونيا اللاويون، ومعهم أيشتمع ويهورام الكاهنان. 9 فعلموا في يهوذا ومعهم سفر شريعة الربِّ، وجالوا في جميع مدن يهوذا وعلموا الشعب. 10 وكانت هيئة الربِّ على جميع مملاك الأراضي التي حول يهوذا فلم يحاربوا يهوشافاط. 11 ويغسل الفيلسطينيون أنوا يهوشافاط بهدايا وحمل فيّه، والغربان أيضاً أتوه يبعثم: من الكباش سبعة الآف وسبع مئة، ومن الثيوس سبعة الآف وسبع مئة.

12 وكان يهوشافاط يتعظم جداً، وبني في يهوذا حصوناً ومدن مخازن. 13 وكان له شغل كثير في مدن يهوذا، ورجال حرب جبابرة بأس في اورشليم. 14 وهذا عددهم حسب بيوت آبائهم من يهوذا رؤساء الأوبى: عدنة الرئيس ومعّه جبابرة بأس ثلاث مئة ألف. 15 وبيجاييه يهوئانان الرئيس ومعّه مئتان وقانون ألفاً. 16 وبيجاييه عمسيان بن زكري المُنْتدب للربِّ ومعّه مئتان ألف جبار بأس. 17 ومن بنيامين أيتادع جبار بأس ومعّه من المُتْسَلِحِينَ بالقيس والأتراس مئتان ألف. 18 وبيجاييه يهوذايا ومعّه مئة وقانون ألفاً مُتَجَرِّدُونَ للحرب. 19 هؤلاء خدام المليك، فضلاً عن الذين جعلهم المليك في المدن الحصينة في كلِّ يهوذا.

ميخا يتنبأ ضد آحاب

**18** 1 وكان يهوشافاط غنى وكرامة بكرة، وصاهر آحاب. 2 ونزل بعد سنين إلى آحاب إلى السامرة، فذبح آحاب غنماً وبقراً بكرة له وللشعب الذي معه، وأغواهُ أن يصعد إلى راموث جلعاد. 3 وقال آحاب ميك إسرائيل يهوشافاط ميك يهوذا: «أندهب معي إلى راموث جلعاد؟» وقال له: «مئلي مثلك وشعبي كمشعبك ومعك في القتال». 4 ثمَّ قال يهوشافاط لملك إسرائيل: «أسأل التيوم عن كلام الربِّ». 5 فصنع ميك إسرائيل الأذنياء، أزع مئة رجل، وقال لهم: «أندهب إلى راموث جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقالوا: «أصعد فيدفعها الله ليد المليك». 6 فقال يهوشافاط: «أليس هنا أيضاً نبي للربِّ فنسأل منه؟» 7 فقال ميك إسرائيل يهوشافاط: «بعد رجل واحد يسأل الربُّ به، ولكني أبضعه لأنه لا يتنبأ على خير بل شرّاً كلَّ أيامه، وهو ميخا بن يهله». فقال يهوشافاط: «لا يقبل المليك هكذا». 8 فدعا ميك إسرائيل حصيماً وقال: «أسرع بيخا بن يهله». 9 وكان ميك إسرائيل يهوشافاط ميك يهوذا جالسين كلُّ واحد على كرسيه، ليسين ثيابهما وجالسين في ساحة عند مدخل باب السامرة، وجميع الأذنياء يتنبأون أمامهما. 10 وعمل صديقاً بن كنعنة لقمييه فرؤن حديد وقال: «هكذا قال الربُّ: يهذه تطلع الأراميين حتى ينفوا». 11 وتنبأ جميع الأذنياء هكذا قائلين: «أصعد إلى راموث جلعاد وأفليح، فيدفعها الربُّ ليد المليك».

12 وأما الرسول الذي ذهب يدعو ميخا فكلّمه قائلاً: «هوذا كلام جميع الأذنياء يقيم واحد خير المليك، فليكن كلامك كواجب منهم وتكلم بخير». 13 فقال ميخا: «حيّ هو الربُّ، إن ما يقوله إلهي فيه أنكلم». 14 ولما جاء إلى المليك قال له المليك: «يا ميخا، أندهب إلى راموث جلعاد للقتال أم أمتنع؟» فقال: «أصعدوا وأفليحوا فيدفعوا ليديكم». 15 فقال له المليك: «كم مرّة أستخلفكم أن لا تقولي لي إلا الحق باسم الربِّ؟» 16 فقال: «رايت كلَّ إسرائيل مشتتين على الجبال كخراف لا راعي لها. فقال الربُّ: ليس لهؤلاء أصحاب، فليزجعوا كلُّ واحد إلى بيته يسلم». 17 فقال ميك إسرائيل يهوشافاط: «أما قلت لك إنه لا يتنبأ على خير بل شرّاً؟» 18 وقال: «فأسرع إذا كلام الربِّ. فد رايت الربُّ جالساً على كرسيه، وكلُّ جنيد السماء وفوق عن يمينه وعن يساره. 19 فقال الربُّ: من يغوي آحاب ميك إسرائيل فيصعد ويسقط في راموث جلعاد؟ فقال هذا هكذا، وقال ذاك هكذا. 20 ثمَّ خرج الرُوح ووقف أمام الربِّ وقال: أنا أغويبه. فقال له الربُّ: بماذا؟» 21 فقال: «أخرج وأكون لروح كذب في أفواه جميع أنبيائه. فقال: إنك تغويه وتفتدير فأخرج وأفعل هكذا. 22 ولأن هودا قد جعل الربُّ روح كذب في أفواه أنبيائك هؤلاء، والربُّ تكلم عليك بغير». 23 فتقدم صديقاً بن كنعنة وصرّب ميخا على الملك وقال: «من أي طريق عبر روح الربِّ مني ليلكتمكم؟» 24 فقال ميخا: «إنك سترى في ذلك اليوم الذي تدخل فيه من مدخلك إلى مدخلك ليخترن». 25 فقال ميك إسرائيل: «خذوا ميخا وادّوه إلى أمون رئيس المدينة وإلى يوشا ابن المليك، 26 وفولوا هكذا يقول المليك: ضحوا هذا في السجن، وأطعموه خبز الضيق وماء الضيق حتى أزرع يسلم». 27 فقال ميخا: «إن رجعت رجوعاً يسلم، فلم يتكلم الربُّ بي». وقال: «اسمعوا أيها الشعوب أجمعون».

مقتل آحاب في راموث جلعاد

28 فصعد ميك إسرائيل يهوشافاط ميك يهوذا إلى راموث جلعاد. 29 وقال ميك إسرائيل يهوشافاط: «إني أتذكر وأدخل الحرب، وأما أنت قالمس ثيابك». فتتكرّ ميك إسرائيل ودخلا الحرب. 30 وأمر ميك آرام رؤساء المركاتب التي له قائلاً: «لا تحاربوا صغيراً ولا كبيراً إلا ميك إسرائيل وحدّه». 31 فلما رأى رؤساء المركاتب يهوشافاط قالوا: «إنه ميك إسرائيل»، فحاطوه للقتال، فصزع يهوشافاط، وساعده الربُّ وحولهم الله عنده. 32 فلما رأى رؤساء المركاتب أنه ليس ميك إسرائيل رجعوا عنه. 33 وإن رجلا نزع في قوسه غير متعمد وصرّب ميك إسرائيل بين أوصال الدرع، فقال لميدير



الْمَرْكَبَةِ: «رُدَّ بَدَكَ وَأَخْرَجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرْحْتُ». 34 وَأَشْتَدُّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ، وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

### ياهو الرائي يوبخ يهوذا

19 وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 2 وَخَرَجَ لِقَائِهِ يَاهُو بْنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَسْأَعُ الشَّرِيرَ وَتُجِبُ مُبِيعِي الرُّبِّ؟ فَلَذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنَ قِبَلِ الرُّبِّ. 3 غَيْرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِيكَ أَمُورَ صَالِحَةً لِأَنَّكَ تَزَعَتِ السُّوَارِي مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّأْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ».

### يهوشافاط يُعين قضاة

4 وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَثْرَ سَنَعٍ إِلَى جَبَلِ أُفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّائِي إِلَهُ آبَائِهِمْ. 5 وَأَقَامَ قَضَاءً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا الْمُحْضَرَّةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ. 6 وَقَالَ لِلْقَضَاءِ: «انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلإِنْسَانِ بَلْ لِلرُّبِّ، وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. 7 وَالآنَ يَتَكُنْ هَيْبَةُ الرُّبِّ عَلَيْكُمْ، أَحْذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرُّبِّ إِلَهِنَا ظَلَمٌ وَلَا مَحَابَدَةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ». 8 وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ الْأَلْوِيِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ زُرُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرُّبِّ وَالِدَعَاوِيِّ. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 9 وَأَمَرَهُمْ قَائِلًا: «هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرُّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. 10 وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ أُخُوتِكُمْ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِهِمْ، بَيْنَ ذَمٍّ وَدَمٍّ، بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فِرَاضٍ أَوْ أَحْكَامٍ، حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْجُمُوا إِلَى الرُّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أُخُوتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْجُمُوا. 11 وَهُوَذَا أَمْرِي يَا لِكَاهِنِ الرَّأْسِ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أَمُورِ الرُّبِّ، وَرَبِّدْنَا بَيْنَ تَشْمَعِينِ الرَّبِّيسِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا فِي كُلِّ أَمُورِ الْمَلِكِ، وَالرَّغْفَاءِ وَالْأَلْوِيِيِّينَ أَمَامَكُمْ. تَشَدَّدُوا وَافْعَلُوا، وَلْيَكُنِ الرُّبُّ مَعَ الصَّالِحِ».

### يهوشافاط يهزم مواب وعمون

20 ثُمَّ بَعَدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مَوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُوثِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. 2 فَجَاءَ أَنَاثُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ قَائِلِينَ: «قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُنُودٌ كَثِيرٌ مِنْ غَيْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَذَا هُمْ فِي حَضُونِ تَامَارَ». هِيَ عَيْنُ جَدِي. 3 فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِطَلَبِ الرُّبِّ، وَنَادَى بِصَوْتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا. 4 وَاجْتَمَعَ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرُّبِّ، جَاءُوا أَيْضًا مِنْ كُلِّ مَدِينٍ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرُّبِّ. 5 فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرُّبِّ أَمَامَ الذَّارِ الْجَدِيدَةِ 6 وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَأَنْتَ الْمُسْتَطَلُّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَّمِ، وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبَرُوتٌ وَلَيْسَ مِنْ يَدَيْكَ مَعَكَ؟ 7 أَلَسْتُ أَنْتَ إِلَهِنَا الَّذِي طَرَدْتَ سُكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْآبِدِ؟ 8 فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَهَا فِيهَا مَقْدِسًا لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: 9 إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ، سَيَفُ قَضَاءُ أَوْ وَبَأٌ أَوْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَصَرَحْنَا إِلَيْكَ مِنْ صِيغَتَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُحَلِّصُ. 10 وَالآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ، الَّذِينَ لَمْ تَدْعُ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ، 11 هُوَذَا هُمْ يَكَايِفُونَنَا بِمِجْيَهِتِهِمْ بِطَرْدَانَا مِنْ مَلِكِي الَّذِي مَلَكَتْنَا إِثَاءً. 12 يَا إِلَهِنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ الَّتِي عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوُكَ أَغْبَيْنَا». 13 وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرُّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

### نبوة يحرزيل

14 وَإِنَّ يَحْرَزَيْلَ بْنَ زَكَرْيَا بْنَ تَبَايَا بْنَ يَعْجِيئِيلَ بْنِ مَثْيِيَا الْأَدَوِيِّ مِنْ بَنِي آسَافَ، كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرُّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ. 15 فَقَالَ: «اصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَأَلْبِثُوا الْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ. هَكَذَا قَالَ الرُّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمْهُورِ الْكَثِيرِ، لِأَنَّ الْحَرْبَ تَبَسَّتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. 16 غَدَا أَنْزَلُوا عَلَيْكُمْ، هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صِيصٍ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرْوَيْلَ. 17 لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحَارِبُوا فِي هَذِهِ. فِقُوا أَنْبِيَا وَأَنْظُرُوا خِلَاصَ الرُّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، لَا تَخَافُوا وَلَا تَزْتَاعُوا. غَدَا أُخْرَجُوا لِقَائِكُمْ وَالرُّبُّ مَعَكُمْ». 18 فَحَرَّ يَهُوشَافَاطُ يُوْجِهَهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَطَعُوا أَمَامَ الرُّبِّ سُجُودًا لِلرُّبِّ. 19 فَقَامَ الْأَلْوِيِيُّونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْفَوْرَجِيِّينَ لِيَسْبُحُوا الرُّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جَدًّا.

20 وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقْوَعِ. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، آمِنُوا بِالرُّبِّ إِلَهِكُمْ فَتَأْمَنُوا. آمِنُوا بِالْأَنْبِيَاءِ فَتَقْلِبُوا». 21 وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مُعْتَدِينَ لِلرُّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مَقْدَسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: «احْمَدُوا الرُّبِّ لِأَنَّ إِلَهَ الْكَبِيرِ رَحْمَتُهُ». 22 وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالشُّبْحِ جَعَلَ الرُّبُّ أَكْمِيَّةَ عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمَوَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا. 23 وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمَوَابَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرَ لِيُحْرَمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرَ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضِ. 24 وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمْهُورِ وَإِذَا هُمْ جُنُودٌ سَاطِئَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَبَنُظُلْتُ أَحَدًا. 25 فَاتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِيَهَبَ أَمْوَالَهُمْ، وَجُودُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنُودًا وَأَمْتِيَّةً هَيْبَةً كَثِيرَةً، فَاحْذَوْهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً. 26 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَةَ، لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرُّبِّ، لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «وَادِي بَرَكَةَ» إِلَى الْيَوْمِ. 27 ثُمَّ أَرْتَدَّ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَتَجَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرُّبِّ فَرحَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. 28 وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَابِ وَالْعَيْدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرُّبِّ. 29 وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرُّبِّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. 30 وَاسْتَرَحَّتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ، وَأَرَاخَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

## نهاية ملك يهوذا

31 وملك يهوذا على يهوذا. كان ابن خمس وثلاثين سنة حين ملك، وملك خمسًا وعشرين سنة في اورشليم، واسم أمه عزوبة بنت شلحي. 32 وسار في طريق أبيه آسا ولم يجد عنها إذ عمل المستقيم في عيني الرب. 33 إلا أن المرفقات لم تثن عن بل كان الشعب لم يعدوا بعد فلو بهم لإله آبائهم. 34 وتبينت أمور يهوذا الأولى والأخيرة، ها هي مكتوبة في أخبار ياهو بن حناني المذكور في سفر ملوك إسرائيل. 35 ثم بعد ذلك اتحد يهوذا ملك يهوذا مع أخزيا ملك إسرائيل الذي آسأ في عمليه. 36 فأتحد معه في عمل سنن يسير إلى ترشيش، فعملوا السنن في عصيون جابر. 37 وتنبأ أليعزُر بن دوداواهو من مريشة على يهوذا قائلًا: «لأنك اتحدت مع أخزيا، قد اقتحم الرب أعمالك». فتكسرت السنن ولم تستطع السير إلى ترشيش.

## يهورام ملك على يهوذا

1 وأططح يهوذا مع أبائه فدُفن مع أبائه في مدينة داود، وملك يهورام ابنه عوضًا عنه. 2 وكان له إخوة، بنو يهوذا: عزريا ويحييل وزكريا وعزرياهاو وميخائيل وشفتيا. كل هؤلاء بنو يهوذا ملك إسرائيل. 3 وأعظام أبوهم عطايا كثيرة من فضة وذهب وتُحف مع مدن حصينة في يهوذا، وأما المملكة فأعطاهما يهورام لأخيه الأكبر.

## يهورام يقتل إخوته

4 فقام يهورام على مملكة أبيه وتشدّد وقتل جميع إخوته بالسيف، وأيضًا بعضًا من رؤساء إسرائيل. 5 كان يهورام ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك ثماني سنين في اورشليم. 6 وسار في طريق ملوك إسرائيل كما فعل بيث آحاب، لأن بيث آحاب كان له امرأة، وعمل الشر في عيني الرب. 7 ولم يشأ الرب أن يبني بيت داود لأجل العهد الذي قطع مع داود، ولأنه قال إنه يعطيه ويبنيه سراجا كل الأيام. 8 في أيامه عصي أدوم من تحت يد يهوذا وملكوا على أنفسهم ميلا. 9 وعبر يهورام مع رؤسائه وجميع المركبات معه، وقام ليلا وضربت أدوم المحيط به ورؤساء المركبات. 10 فعصى أدوم من تحت يد يهوذا إلى هذا اليوم. حينئذ عصت بنته في ذلك الوقت من تحت يده لأنه ترك الرب إله آبائه. 11 وهو أيضًا عمل مرفقات في جبال يهوذا، وجعل سكان اورشليم يزنون، وطوح يهوذا. 12 وأتت إليه كتابة من إيليا النبي تقول: «هكذا قال الرب إله داود أبيك: من أجل أنك لم تسلك في طرق يهوذا أبيك وطرق آسا ملك يهوذا، بل سلكت في طرق ملوك إسرائيل، وجعلت يهوذا وسكان اورشليم يزنون كزنا بيت آحاب، وقتلت أيضًا إخوتك من بيت أبيك الذين هم أفضل منك، 14 هوذا يضرب الرب شعبك ويتك ونساءك وكل مالك ضربت عظيمه. 15 وإياك بأمراض كثيرة بداء أمعائك حتى تخرج أمعائك بسبب المرض يومًا فومًا». 16 وأهاب الرب على يهورام روح الفيلسطينيين والعرب الذين بجانب الكوشيين، 17 فصعدوا إلى يهوذا وافتتحوها، وسبوا كل الأموال الموجودة في بيت الملك مع نبيه ونسائه أيضًا، ولم يبق له ابن إلا يهوذاز أضغر نبيه. 18 وبعد هذا كله ضرب الرب في أمعائه مريض ليس له شفاء. 19 وكان من يوم إلى يوم وحسب ذهاب المدة عند نهايته سنتين، أن أمعاه خرجت بسبب مرضه، فمات بأمراض رديئة، ولم يعمل له شعبه حريقة كحريقة آبائه. 20 كان ابن اثنتي عشرة سنة حين ملك، وملك ثماني سنين في اورشليم، وذهب غير مأسوف عليه، ودقنوه في مدينة داود، ولكن ليس في قبور الملوك.

## أخزيا ملك على يهوذا

1 وملك سكان اورشليم أخزيا ابنه الأصغر عوضًا عنه، لأن جميع الأولين قتلهم الغزاة الذين جاءوا مع العرب إلى المحلة. فملك أخزيا بن يهورام ملك يهوذا. 2 كان أخزيا ابن اثنتي وأربعين سنة حين ملك، وملك سنة واحدة في اورشليم، واسم أمه عثليا بنت عمري. 3 وهو أيضًا سلك في طرق بيت آحاب لأن أمه كانت تُشير عليه بفعل الشر. 4 فعمل الشر في عيني الرب مثل بيت آحاب لأنهم كانوا له مشيرين بعد وفاة أبيه لإرادته. 5 فسلك مشورتهم وذهب مع يهورام بن آحاب ملك إسرائيل لمحاربة حزائيل ملك آرام، ونزل عزريا بن يهورام ملك يهوذا ليعادة يهورام بن آحاب في يزريعل لأنه كان مريضًا. 7 فبين قبل الله كان هلاك أخزيا محجبه إلى يورام، فإنه حين جاء خرج مع يهورام إلى ياهو بن مضي الذي مسح الرب ليقطع بيت آحاب. 8 وإذ كان ياهو يقضي على بيت آحاب وجد رؤساء يهوذا وتبني إخوة أخزيا الذين كانوا يخدمون أخزيا قتلهم. 9 وطلب أخزيا فأمسكوه وهو مخبئ في السامرة، وأتوا به إلى ياهو وقتلوه ودقنوه، لأنهم قالوا: «إنه ابن يهوذا الذي طلب الرب بكل قلبه». فلم يكن بيت أخزيا من بقوى على المملكة.

عنليا ويواش

10 ولما رأث عنليا أرمًا أخذها أرنأ أبنتها قد مات، فامث وأبادت جميع النسل الملكي من بيت يهوذا. 11 أما يهوَشَبَةُ بنتُ الملكِ فأخذت يواشَ بنَ أحرزيا وسرقته من وسط بيتي الملك الذين قتلوا، وجعلته هو ومرصعته في مخدم السرير، وخبأته يهوَشَبَةُ بنتُ الملكِ يهورامَ امرأةَ يهوِياداع الكاهن، لأنها كانت أخت أحرزيا. من وجه عنليا قلم تقتله. 12 وكان معهم في بيت الله مُحْتَبًا سِتُّ سِينٍ وعنليا مابكة على الأرض.

يهوادياداع بنادي ييواش ملكًا

**23** 1 وفي السنة السابعة تشدد يهوادياداع وأخذ معه في العهد رؤساء الميثاق: عزريا بن يروحام، وإسماعيل بن يهوحنان، وعزريا بن عوبيد، ومعسيا بن عدانيا، وأليشافاط بن زكري، 2 وجالوا في يهوذا وجمعوا الألوئين من جميع مدن يهوذا ورؤوس آباء إسرائيل وجاءوا إلى أورشليم. 3 وقطع كل المجتمع عهدًا في بيت الله مع الملك. وقال لهم: «هوذا ابنُ الملكِ يتكلم كما تكلم الربُّ عن بني داود. 4 هذا هو الأثر الذي تعلمونه. أثلث منكم الذين يدخلون في السبت من الكهنة والألوئين يكونون بوابين للكبواب. 5 وأثلث في بيت الملك، وأثلث في باب الأساس، وجميع الشعب في ديار بيت الرب. 6 ولا يدخل بيت الرب إلا الكهنة والذين يخدمون من الألوئين، فهم يدخلون لأنهم مقدسون، وكل الشعب يخشون حراسة الرب. 7 ويحيط الألوئون بالملك مستدبرين، كل واحد سلاحه بيده، والذي يدخل البيت يغفل. وكونوا مع الملك في دخوله وفي خروجه». 8 فعمل الألوئون وكل يهوذا حسب كل ما أمر به يهوادياداع الكاهن. وأخذوا كل واحد رجاله الداخلين في السبت، مع الخارجين في السبت، لأن يهوادياداع الكاهن لم يضر الفرق. 9 وأعطى يهوادياداع الكاهن رؤساء الميثاق الجزاب والمجان والآتراس اليي للملك داود التي في بيت الله. 10 وأوقف جميع الشعب، وكل واحد سلاحه بيده من جانب البيت الأيمن إلى جانب البيت الأيسر حول المذبح والبيت، حول الملك مستدبرين. 11 ثم أخرجوا ابن الملك ووضعوا عليه التاج وأعطوه الشهادة، وملكوه. ومسحة يهوادياداع وبثوه وقالوا: «ليخى الملك». 12 ولما سمعت عنليا صوت الشعب برزخون وهذخون الملك، دخلت إلى الشعب في بيت الرب. 13 ونظرت وإذا الملك واقف على منبره في المذبح، والرؤساء والأبواق عند الملك، وكل شعب الأرض يفرخون وينفخون بالأبواق، والمغنون بالآلات الغناء، والمعلمون الشبيخ. فشفت عنليا ثيابها وقالت: «حياته، حياته!». 14 فأخرج يهوادياداع الكاهن رؤساء الميثاق الموكلين على الجيش وقال لهم: «أخرجوها إلى خارج الصوف، والذي يتبعها يغفل بالسيف». لأن الكاهن قال: «لا تفتلونها في بيت الرب». 15 فألقوا عنليا الألباس. 16 ولما أتت إلى مدخل باب الخليل إلى بيت الملك قتلوها هناك. 16 فقطع يهوادياداع عهدًا بينه وبين كل الشعب وبين الملك أن يكونوا شعبًا للرب. 17 ودخل جميع الشعب إلى بيت البعل وهدموه وكسروا مذابحه وقبائله، وقتلوا مئتان كاهن البعل أمام المذبح. 18 وجعل يهوادياداع مناظرين على بيت الرب عن يد الكهنة الألوئين الذين قسمهم داود على بيت الرب، لأجل إضعاد مخرفات الرب كما هو مكتوب في شريعة موسى، بالفرخ والغناء حسب أمر داود. 19 وأوقف النبويين على أبواب بيت الرب لئلا يدخل نجس في أمر ما. وأخذ رؤساء الميثاق والغلمان والمتسطين على الشعب وكل شعب الأرض، وأزل الملك من بيت الرب، ودخلوا من وسط الباب الأعلى إلى بيت الملك، وأجلسوا الملك على كرسي المملكة. 21 ففرح كل شعب الأرض واسترحب المدينة، وقتلوا عنليا بالسيف.

يواش يجدد الهيكل

**24** 1 كان يواش ابن سبع سنين حين ملك، وملك أربعين سنة في أورشليم، وأسم أمه طيبة من بئر سبع. 2 وعمل يواش المستقيم في عيني الرب كل أيام يهوادياداع الكاهن. 3 وأخذ يهوادياداع له امرأتين فولدت بين وبنات. 4 وحدت بعد ذلك أنه كان في قلب يواش أن يجدد بيت الرب. 5 فجمع الكهنة والألوئين وقال لهم: «أخرجوا إلى مدن يهوذا وجمعوا من جميع إسرائيل فضة لأجل ترميم بيت إلهكم من سنة إلى سنة، وبادروا أنتم إلى هذا الأمر». فلم يجاور الألوئون. 6 فدعا الملك يهوادياداع الراس وقال له: «ليبادا لم تطلب من الألوئين أن يأتوا من يهوذا وأورشليم بجزية موسى عبد الرب وجماعة إسرائيل ليخيمة الشهادة؟ 7 لأن بني عنليا الخبيثة قد هدموا بيت الله، وصيروا كل أقداس بيت الرب للبتليم». 8 وأمر الملك فعملوا صندوقًا وجعلوه في باب بيت الرب خارجًا، 9 ونادوا في يهوذا وأورشليم بأن يأتوا إلى الرب بجزية موسى عبد الرب المفروضة على إسرائيل في البرية. 10 ففرح كل الرؤساء وكل الشعب وأدخلوا وألقوا في الصندوق حتى امتلأ. 11 وحينما كان يوقى بالصندوق في وكالة الملك بيد الألوئين، عندما يرون أن الفضة قد كثر، كان يأتي كاهن الملك ويكيل الكاهن الراس ويفرغان الصندوق، ثم يحملاه ويرداه إلى مكانه. هكذا كانوا يفعلون يومًا فيومًا، حتى جمعوا فضة بكثرة. 12 ودفعها الملك ويهوادياداع ليعاملي شغل خدمة بيت الرب، وكانوا يستأجرون نحائين وتجارين لتجديد بيت الرب، وليلاعبين في الحديد والنحاس أيضًا لترميم بيت الرب. 13 فعمل عاملوا الشغل وتجع العمل بأيديهم، وأقاموا بيت الله على رسيه وقبئوه. 14 ولما أكملوا أتوا إلى ما بين يدي الملك ويهوادياداع ببيتة الفضة وعملوها آتية لبيت الرب، آتية خدمة وإضعاد وضوحًا وآتية ذهب وفضة. وكانوا يضعدون مخرفات في بيت الرب دايمًا كل أيام يهوادياداع. 15 وشاع يهوادياداع وشعب من الأيام ومات. كان ابن مئة وثلاثين سنة عند وفاته. 16 فدهقوه في مدينة داود مع الملوك لأنه عمل خيرًا في إسرائيل ومع الله وبنائه.

## يوآش يصنع الشر

17 وتبع موت يهوذا جاء رؤساء يهوذا وسجدوا للملك. حينئذ سمع الملك لهم. 18 وتركو بيت الرب إله آبائهم وعبدوا السوراري والأصنام، فكان غضب على يهوذا وأورشليم لأجل إلههم هذا. 19 وأرسل إليهم أنبياء لإرجاعهم إلى الرب، وأشهدوا عليهم فلم يسمعوا. 20 وليس روح الله زكريا بن يهوذا الكاهن قوَّف فوق الشعب وقال لهم: «هكذا يقول الله: لماذا تتعدون وصايا الرب فلا تطيعون؟ لأنكم تركتم الرب قد ترككم». 21 فقتلوا عليه وزمموه بجماعة يأمر الرب. 22 ولم تذكر يواش الملك المعروف الذي عملة يهوذا أبوه معه، بل قتل أبته. وعند موته قال: «الرب ينظر ويطلب».

23 وفي مدار السنة صعد عليه جيش آرام وأتوا إلى يهوذا وأورشليم وأهلكوا كل رؤساء الشعب من الشعب، وجميع غيبيتهم أرسلوها إلى ملك دمشق. 24 لأن جيش آرام جاء ببردمة قليلة، ودفع الرب ليدهم جيشا كثيرا جدا لأنهم تركوا الرب إله آبائهم، فأجرؤا قضاء على يواش. 25 وعند ذهابهم عنه، لأنهم تركوه بأمراض كثيرة، فتح عليه عبيده من أجل دماء بني يهوذا الكاهن، وقتلوه على سريرهم فمات. فدفنوه في مدينته داود، ولم يدفونه في قبور الملوك. 26 وهذا هما الفاتنان عليه: زاباد بن شمععة العمونيتي، ويهوذا بن شمريت الموآبتي. 27 وأما بنوه وكثرة ما حمل عليه ومزمنة بيت الله، ها هي مكتوبة في مذكر سفر الملوك، وملك أمصيا أبته عوضا عنه.

## أمصيا ملك على يهوذا

**25** 1 ملك أمصيا وهو ابن خمس وعشرين سنة، وملك تسعا وعشرين سنة في أورشليم، وأسم أمه يوعدان من أورشليم. 2 وعمل المستقيم في عيني الرب، ولكن ليس بقلب كامل. 3 ولما تثبتت المملكة عليه قتل عبيده الذين قتلوا الملك أباه، 4 وأما بنوه فلم يفتلهم، بل كما هو مكتوب في الشريعة في سفر موسى حيث أمر الرب قائلا: «لا تموت الآباء لأجل البنين، ولا البنون يموتون لأجل الآباء»، بل كل واحد يموت لأجل خطيئته».

5 وجمع أمصيا يهوذا وأقاهم حسب بيوت الآباء رؤساء ألوي ورؤساء ميقات في كل يهوذا وبنيتامين، وأخصاهم من ابن عشرين سنة فما فوق، فوجدهم ثلاث مئة ألف مختار خارج للحرث حامل زرع ونس. 6 واستأجر من إسرائيل مئة ألف جبار بأس مئة وثلاثة من اللفضة. 7 وجاء إليه رجل الله قائلا: «أيها الملك، لا ياتي معك جيش إسرائيل، لأن الرب ليس مع إسرائيل، مع كل بني أفرايم». 8 وإن ذهبت أنت فأعمل وتشد لبغايا، لأن الله يسطك أمام العدو، لأن عند الله قوة للمساعدة وإسقاط». 9 فقال أمصيا لرجل الله: «فماذا يعمل لأجل المنة الوزنية التي أعطيتها لجزاة إسرائيل؟» فقال رجل الله: «إن الرب قادر أن يعطيك أكثر من هذه». 10 فأقرض أمصيا الجزاة الذين جاءوا إليه من أفرايم لكي ينطلقوا إلى مكابهم، فحمي غضبهم جدا على يهوذا وزجعو إلى مكابهم يحمؤ الغضب.

11 وأما أمصيا فتشدد واقتاد شعبه وذهب إلى وادي الملح، وضرب من بني ساعير عشرة آلاف. 12 وعشرة آلاف أحياء سباهم بنو يهوذا وأتوا بهم إلى رأس سابع وطرحوهم عن رأس سابع فتكسروا أجمعون. 13 وأما الرجال الجزاة الذين أرجعهم أمصيا عن الأحاب معه إلى القتال فاقنعوا مدد يهوذا من السامرة إلى بيت حورون، وضربو منهم ثلاثة آلاف ونهتوا نهبيا كثيرا.

14 ثم بعد مجيء أمصيا من ضرب الأرومين أتى باليهة بني ساعير وأقاهم له اليه، وسجد أمامهم وأوقد لهم. 15 فحمي غضب الرب على أمصيا وأرسل إليه نبي فقال له: «لماذا طلبت اليه الشعب الذين لم ينفذوا شعبهم من يدك؟» 16 وفيما هو يكلمه قال له: «هل جعلوك مشية للملك؟ كفى! لماذا يفتلونك؟ فكف النبي وقال: «قد علمت أن الله قد قضى بهلاكك لأنك عملت هذا ولم تسمع لمشوري». 17 فاستشار أمصيا ملك يهوذا، وأرسل إلى يواش بن يهوذاخاز بن ياهو ملك إسرائيل قائلا: «هل تم نداء مواجهة». 18 فأرسل يواش ملك إسرائيل إلى أمصيا ملك يهوذا قائلا: «العوّسج الذي في لبنان أرسل إلى الأزر الذي في لبنان يقول: أعط ابنتك لابني امرأة، فعبر حيوان بزّي كان في لبنان وداس العوّسج». 19 تقول: هأنذا قد ضربت أودم، فرفعت قلبك للشمعيا، فالآن أقم في بيتك، لماذا تهجم على الشر فتسقط أنت ويهوذا معك؟». 20 فلم يسمع أمصيا لأنه كان من قبل الله أن يسلمهم، لأنهم طلبوا اليه أودم. 21 وصعد يواش ملك إسرائيل فقرأتيا مواجهة، هو وأمصيا ملك يهوذا، في بيت شمس النبي يهوذا. 22 فأنهزم يهوذا أمام إسرائيل وهربوا كل واحد إلى خيمته. 23 وأما أمصيا ملك يهوذا ابن يواش بن يهوذاخاز فاستسكت يواش ملك إسرائيل في بيت شمس وجاء به إلى أورشليم، وهدم سور أورشليم من باب أفرايم إلى باب الرابوية، أربع مئة ذراع. 24 وأخذ كل الهدب واللفضة وكل الآنية الموزودة في بيت الله مع غويبة أودم وخرابين بيت الملك والرهناء وزجع إلى السامرة. 25 وعاش أمصيا بن يواش ملك يهوذا بعد موت يواش بن يهوذاخاز ملك إسرائيل خمس عشرة سنة. 26 وبنيت أمور أمصيا الأولى والأخيرة، أما هي مكتوبة في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل. 27 ومن حين عاد أمصيا من وراء الرب قتلوا عليه في أورشليم، فهرب إلى ليش، فأرسلوا وراءه إلى ليش وقتلوه هناك. 28 وحملوه على الخيل ودفنوه مع آباؤه في مدينته يهوذا.

## عزيا ملك على يهوذا

**26** 1 وأخذ كل شعب يهوذا عزيا وهو ابن سب عشرة سنة وملكوه عوضا عن أبيه أمصيا. 2 هو بن أيلة وزدها يهوذا بعد اضطجاع الملك مع آباؤه. 3 كان عزيا ابن سب عشرة سنة حين ملك، وملك اثنتي عشرة سنة في أورشليم، وأسم أمه يكلتيا من أورشليم. 4 وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل أمصيا أبوه. 5 وكان يطلب الله في أيام زكريا الفاهم مناظر الله. 6 وخرج وحارب الفيلسطينيين

وَهَدَمَ سَورَ جَبْتٍ وَسَورَ بَيْتَةَ وَسَورَ أَشُدودَ، وَبَنَى مَدِينًا فِي أَرْضِ أَشُدودَ وَالْفَلِيسْطِينِيِّينَ. 7 وَسَاعَدَهُ اللهُ عَلَى الْفَلِيسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورَ بَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. 8 وَأَطْعَمَ الْعَمُورِيُّونَ عَزْرِيَّا هَذَانَا، وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جِدًّا. 9 وَبَنَى عَزْرِيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الرَّازِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الرَّازِيَةِ وَحَصَّنَهَا. 10 وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرْيَةِ، وَحَفَرَ أَبْرَاجًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَائِمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، وَقَلَاخُونَ وَكَزَامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَرْمَلِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفِلَاةَ. 11 وَكَانَ لِعَزْرِيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتَلِينَ يَطْرُقُونَ لِلحَرْبِ أَحْرَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِخْصَانِهِمْ عَنِ يَدِ بَعِيِيلِ الْكَاتِبِ وَمَعَسِيَا التَّوْرِيِّ حَتَّى يَدِ حَنْتِيَّا وَوَجِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. 12 كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْآبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبُنْيَامِ وَسِتُّ مِئَةٍ. 13 وَتَحَتَّ يَدِهِمْ جَيْشُ جَمُودَ ثَلَاثَ مِئَةٍ أَلْفِي وَسَبْعَةَ أَلْفِي وَخَمْسَ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتَلِينَ يَفْعُوهُ شِدِيدَةٌ لِمَسَاعِدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. 14 وَهَيَأَ لَهُمْ عَزْرِيَّا، بِكُلِّ الْجَيْشِ، أَرْتِاسًا وَرِمَاخًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَفِيسِيًا وَجِجَارَةً مَقَالِيحَ. 15 وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَخْبِئَاتٍ إِخْرَاعَ مَخْتَرِعِينَ لِيَكُونَ عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الرُّوَابِيَا، يُرْمَى بِهَا السِّهَامُ وَالجِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ، وَأَمْتَدَّ أَسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعِدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ. 16 وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَحَانَ الرَّبُّ إِلَيْهِ، وَدَخَلَ هَيْكَلُ الرَّبِّ لِيُوفِدَ عَلَى مَذْبَحِ البُخُورِ. 17 وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ قَهْمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبُنْيَامِ. 18 وَقَاوَمُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكَ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدَ لَنَا يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوفِدَ لِلرَّبِّ، بَلْ لِكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ الْمُتَقَدِّسِينَ لِلإِبْرَادِ. ائْرُجْ مِنْ الْمَقْدِسِ لِأَنَّكَ حُنُتَ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كِرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْإِلَهِي». 19 فَصَحِقَ عَزْرِيَّا، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلإِبْرَادِ. وَعِنْدَ حَقِيصِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَبَابِ مَذْبَحِ البُخُورِ. 20 فَالْتَفَتَ نَحْوَهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ الْبَرَصُ فِي جَبْهَتِهِ، فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِذْ هُوَ نَظْسُهُ بَادِرًا إِلَى الخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. 21 وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ ابْرُصَ إِلَى يَوْمِ قِيَامَتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ المَرْصِ ابْرُصَ لِأَنَّهُ قَطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَكَانَ يُؤْتَاهُ ابْنُهُ عَلَى بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الأَرْضِ. 22 وَبَيْتَةُ أُمُورِ عَزْرِيَّا الأُولَى وَالْآخِرَةُ كَتَبَهَا إِشْعِيَا بْنُ أَمْوَسَ النَّبِيِّ. 23 ثُمَّ أَصْطَجَعَ عَزْرِيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَقَّقُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَفْلِ المِغْتَبَةِ الَّتِي لِلْمَلِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْرُصٌ. وَمَلَكَ يُؤْتَاهُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

يوثام ملك على يهوذا

27 1 كَانَ يُؤْتَاهُ ابْنُ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. 2 وَعَمِلَ المُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ، إِلا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ هَيْكَلُ الرَّبِّ. وَكَانَ الشَّعْبُ يُقْسِدُونَ بَعْدَهُ. 3 هُوَ بَنَى الأَعْلَى بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الأَكْمَةِ. 4 وَبَنَى مَدِينًا فِي جَبَلِ يَهُودَا، وَبَنَى فِي الغَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. 5 وَهُوَ حَارَبَ بَنِي مَكِّي عَمُونَ وَقَوِي عَالِيَهُمْ، فَأَعْطَاهُ بُنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةً وَرَبْتَهُ مِنَ الْفِطَةِ، وَعَشْرَةَ الألفِ كُرٌّ قَمْحٍ، وَعَشْرَةَ الألفِ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا مَا أَدَاهُ لَهُ بُنُو عَمُونَ، وَكَذَلِكَ فِي الأَسَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. 6 وَتَشَدَّدَ يُؤْتَاهُ لِأَنَّهُ هَيَأَ طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ الْبَرِّ. 7 وَبَيْتَةُ أُمُورِ يُؤْتَاهُ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَطَرَفِهِ، هَامِي مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. 8 كَانَ ابْنُ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 9 ثُمَّ أَصْطَجَعَ يُؤْتَاهُ مَعَ آبَائِهِ وَدَقَّقُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَحَارًا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أحاز ملك على يهوذا

28 1 كَانَ أَحَارًا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَمْ يَفْعَلِ المُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 2 بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلَ أَيضًا تَمَائِيلَ مَسْبُوكَةَ الْبَعْلِيِّينَ. 3 وَهُوَ أَوْفَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ تَبِيحَهُ بِالنَّارِ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الأُمَّمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَذَبَحَ وَأَوْفَدَ عَلَى المَرْفُوعَاتِ وَعَلَى التَّلَالِ وَتَحَتَّ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ. 5 فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَيْهِ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَضَرَبُوهُ وَسَبَّوهُ مِنْهُ سَبًّا عَظِيمًا وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ، وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. 6 وَقَتَلَ قَمْحَ بَنُ زَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، الْجَمِيعَ بُنُو بَائِسَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. 7 وَقَتَلَ زَكْرِيَّ جَبَّارَ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنَ الْمَلِكِ، وَعَزْرِيَامَ رَيْسَ النَّبِيِّينَ، وَالْقَائِنَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. 8 وَسَبَّى بُنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالتَّبَنِينَ وَالتَّبَاتِ، وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمُ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتَوْا بِالغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ. 9 وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ أَسْمُهُ عُوْدِي، فَخَرَجَ لِيَقَاءِ الْجَيْشِ الَّتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «هُودَا مِنْ أَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهِي أَبَايَكُمُ عَلَى يَهُودَا فَذْ دَفَعْتُمْ لِيَدَيْكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَّغَ السَّمَاءِ. 10 وَالآنَ أَنْتُمْ عَارِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ عِبِيدًا وَإِمَاءًا لَكُمْ، أَمَا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَنَا لِرَّبِّ إِلَهِيكُمْ؟ 11 وَالآنَ أَسْتَعُولُ لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَبْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُومَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيَكُمْ». 12 ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَّا بَنُ يَهُوحَانَانَ، وَبَرْخِيَا بَنُ شَمْلِيمُوتَ، وَبَرْخِيَا بَنُ شَلُومَ، وَعَمَاسَا بَنُ جِدَلَايَ عَلَى المُتَقَبِّلِينَ مِنَ الْجَيْشِ، 13 وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُونَ بَائِسِي إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَيْنَنَا إِهْمًا لِلرَّبِّ، وَأَنْتُمْ عَارِمُونَ أَنْ تَرْتَدُّوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِهْمِنَا، لِأَنَّ لَنَا إِهْمًا كَثِيرًا، وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُومَ غَضَبٍ». 14 فَزَكَ الأَمْجَرُودُونَ السَّبْيَ وَالتَّهَبَّ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الجَمَاعَةِ. 15 وَقَامَ الرِّجَالُ المُتَعَبِّتَةُ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا المُسَبِّينَ وَالتَّبَسُّوًا كُلَّ غَرَامَتِهِمْ مِنَ الغَنِيمَةِ، وَسَكَنُوهُمْ وَحَدَّوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْقَوْهُمْ وَهَدَّوْهُمْ، وَحَمَلُوا عَلَى خَيْرِ جَمِيعِ المُغْنِيِّينَ مِنْهُمْ، وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا، مَدِينَةِ النُّخْلِ، فِي إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

أحاز يستعين بأشور

16 فِي ذَلِكَ الوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَارًا إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِيُكَيْلَ مَسَاعِدَتِهِ. 17 فَإِنَّ الأَدُومِيِّينَ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبَّوْا سَبْتِيًا. 18 وَأَقْتَنَعَ الفِلِيسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا، وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَالأَبْلُونَ وَجِدْرِيوتَ وَسُوكُوَ وَفَرَاهَا، وَغَمْتَةَ وَفَرَاهَا، وَحَمْرُوَ وَفَرَاهَا، وَسَكَنُوا هُنَاكَ. 19 لِأَنَّ الرَّبَّ دَاخَلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَارَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ يَهُودَا وَحَانَ الرَّبِّ حَيَاتَهُ. 20 فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلَبٌ فَلْتَابَسِرَ مَلِكُ أَشُورَ وَصَاطِقَةً وَلَمْ يُشَدِّدْ. 21 لِأَنَّ أَحَارًا أَخَذَ قِسْمًا مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنَ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلِكِنَّهُ لَمْ يَسَاعِدْ. 22 وَفِي صَفِيحِهِ زَادَ حَيَاتَهُ بَارَثَ الْمَلِكُ أَحَارًا هَذَا. 23 وَذَبَحَ لِإِلَهَيْهِ دِمَشْقَ الَّذِينَ صَارَبُوهُ وَقَالَ: «لِإِنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ نَسَاعَدُهُمْ أَنَا أَدْبَحُ لَهُمْ فَيَسَاعَدُونِي». وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلِ.

24 وَجَمَعَ أَحَازُ بَيْتَ اللَّهِ وَقَطَعَ أَيْتَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَأَخْلَقَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ، وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ ذَاوِيَةِ فِي أُورُشَلِيمَ. 25 فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَعْدِيَّةٍ مِنْ يَهُودَا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلإِيقَادِ لِأُخْرَى، وَأَسْخَطَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. 26 وَبَقِيَتْهُ أُمُورُهُ وَكُلُّ طَرَفِهِ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مَلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 27 لَمْ أَطْطِعْ أَحَازَ مَعَ آتَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى جُبُورِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلَكَ حَزَقِيَّا ابْنَهُ عَوَسًا عَنْهُ.

حزقيا يظهر الهيكل

**29** 1 مَلَكَ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَمَلَكَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسَمُ أُمُّهُ أَيْتَةُ بِنْتُ زَكْرِيَّا. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ. 3 هُوَ فِي السَّنَةِ الْأَوَّلَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. 4 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ. 5 وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا الْأَوْيُونُ، تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، وَأَخْرَجُوا النُّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ. 6 لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكُوهُ، وَخَوَّلُوا وَجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَهْرًا. 7 وَأَخْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَابِقِ وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بِخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 8 فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْقَلْبِ وَالذَّهْنِ وَالصِّغْرِ، كَمَا أَنْتُمْ رَاوُونَ بِأَعْيُنِكُمْ. 9 وَهُودَا قَدْ سَقَطَ أَبَاؤُنَا بِالسِّفِينِ، وَبُثُونَا وَبِتَانَا وَنِسَاوُنَا فِي السَّبْيِ لِأَجْلِ قَهْرًا. 10 فَالآنَ فِي قَلْبِي أَنَا أَقْطَعُ هَذَا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِرْقَةً عَنَّا حُمُومَ عَصِيهِ. 11 يَا بَنِي، لَا تَصَلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِكَيْ تَقْفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدُمُوهُ وَتَكُونُوا حَامِيَيْنَ وَمُوقِدِيْنَ لَهُ». 12 فَقَامَ الْأَوْيُونُ: مَحْتُ بُنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بُنُ عَزْرِيَّا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيَّيْنَ، وَمِنْ بَنِي مَرَارِي: قَيْسُ بُنُ عَبْدِي وَعَزْرِيَّا بُنُ تَهْلِيلِيلَ، وَمِنْ الْجَرْشُونِيِّينَ: يُوَاحُ بُنُ زِيمَةَ وَعِيدُنُ بُنُ يُوَاحَ، 13 وَمِنْ بَنِي أَيْصَافَانَ: شِمْرِي وَتَيْبَيْبِيلَ، وَمِنْ بَنِي آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَّا. 14 وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ: تَيْبَيْبِيلَ وَشِمْعِي، وَمِنْ بَنِي يَدُونُ: شِمْعِيَا وَعَزْرِيبِيلَ. 15 وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلِمِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. 16 وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُظْهِرُوهُ، وَأَخْرَجُوا كُلَّ النُّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَنَاوَلَهَا الْأَوْيُونُ لِيُحْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. 17 وَشَرَعُوا فِي التَّنْقِيصِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي أَيُّومِ الثَّلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَابِقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامَ، وَفِي أَيُّومِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. 18 وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَقَالُوا: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَدَحْنَا الْمُحْرَقَةَ وَكُلَّ آتِيَّتِهِ وَمَادَنَةً خُبْرِ الْوُجُوهِ وَكُلَّ آتِيَّتِهَا. 19 وَجَمِيعَ الْآتِيَّةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي مُلْكِهِ بِحَيَاتِهِ، قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسَّاها، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ».

20 وَبَكَرَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 فَاتُوا بِسَبْعَةِ فِئرانَ وَسَبْعَةَ كِبَاشَ وَسَبْعَةَ حَزَقِيَّا وَسَبْعَةَ ثِيُوسَ مِعْرَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ يَهُودَا، وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةَ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. 22 فَذَبَحُوا الْفِئرانَ، وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. 23 ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِثِيُوسَ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ. 24 وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَّرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ كَتَفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِلَى الْمُحْرَقَةِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُنَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 25 وَأَوَقَفَ الْأَوْيُونُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ يَصُوجُ وَرَبَابَ وَعِيدَانَ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَايَ الْمَلِكِ وَتَنَاوَلَ النَّبِيَّ، لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الرُّؤْيَا عِنْدَ آتِيَّتِهِ. 26 فَوَقَفَ الْأَوْيُونُ بِالْأَبْوَابِ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ. 27 وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِضَاعَةِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ تَسْمِيَةَ الرَّبِّ وَالْأَبْوَابِ بِوِاسِطَةِ الْآبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 28 وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يُسْجِدُونَ وَالْمُغْتَوُونَ يُعْتَوُونَ وَالْمُتَوَفُونَ يُتَوَفُونَ. الْجَمِيعُ، إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ. 29 وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ حَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمُؤَجُّودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. 30 وَقَالَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ الْأَوْيُونُ أَنْ يُسْبِغُوا الرَّبَّ بِكَلِمِ دَاوُدَ وَأَسَافَ الرَّبِّيِّ، فَسَبَّغُوا بِأَيْتِهَاجٍ وَخُرُودٍ وَسَجَدُوا.

31 ثُمَّ أَجَابَ حَزَقِيَّا وَقَالَ: «الآنَ مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرِ لِبَيْتِ الرَّبِّ». فَآتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ شُكْرِ، وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ الَّتِي يُحْرَقَاتُ. 32 وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي آتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبِشٍ وَمِئَتَيْ حُرُوفٍ، كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. 33 وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آفٍ مِنَ الضَّأْنِ. 34 لِأَنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ، فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ الْأَوْيُونُ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ، لِأَنَّ الْأَوْيُونِ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِيفَامَةً قَلْبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ. 35 وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً يَسْحَبُ بِذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَاتِبِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ حِمْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَفَرِحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنْ اللَّهُ أَعَدَّ الشَّعْبَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.

حزقيا يحتفل بعيد الفصح

**30** 1 وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ أَيْضًا رِسَالَتًا إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِضْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 2 فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِضْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِي، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَّارَةِ، وَالشَّعْبُ لَمْ يَتَضَمَّنُوا فِي أُورُشَلِيمَ. 3 فَحَسَّنَ الْأَمْرَ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونِ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. 4 فَاتَقَدَّمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرِّ سَبْعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِيَعْمَلَ الْفِضْحَ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مِثْلَ زَمَانٍ كَثِيرٍ. 5 فَذَهَبَ السُّعَاءُ بِأَرْسَالِي مِنَ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَحَسَبَ وَصِيَّةَ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَإِسْحَاقَ وَإِسْحَاقَ فِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرْجِعُ إِلَى التَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مَلُوكِ أَسُورَ. 7 وَلَا تَكُونُوا كَابَائِكُمْ وَكِرُوحَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلْتُمْ دَهْشَةً كَمَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ. 8 الْآنَ لَا تَصَلُّوا بِرِقَابِكُمْ وَبِكَابَائِكُمْ، بَلِ احْضُرُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مِفْصَلَةَ الْيَدِي قَدْسَهُ إِلَى الْأَيْدِي، وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فِرْقَةً عَنَّا حُمُومَ عَصِيهِ. 9 لِأَنَّهُ يَرْجِعُكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبُنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَهُ، فَيَرْجِعُونَهُ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ، وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنَّا إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ».

<sup>10</sup> فكان السعاة يعبرون من مدينة إلى مدينة في أرض أفرايم ومنتسى حتى زيولون، فكانوا يتحكون عليهم ويهدأون بهم. <sup>11</sup> إلا إن قومًا من أشير ومنتسى وزيولون تواضعوا وأثابوا إلى أورشليم. <sup>12</sup> وكان ذلك إذ في يهوذا أيضًا، فأعطاهم قلبًا واحدًا يتعلموا بأمر الملك والرؤساء، حسب قول الرب. <sup>13</sup> فاجتمع في أورشليم شعب كثير ليعمل عيد الفطير في الشهر الثاني، جماعة كثيرة جدًا. <sup>14</sup> وقاموا وأزالوا المذابح التي في أورشليم، وأزالوا كل مذابح البخور وطرحوها إلى وادي قدرون. <sup>15</sup> ودبحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر الثاني، والكهنة والألويون خجلوا وتقدسوا وأدخلوا المخرفات إلى بيت الرب، <sup>16</sup> وأقاموا على مقامهم حسب حكمهم كئاموس موسى رجل الله. كان الكهنة يرضون الندم من يد الألويين. <sup>17</sup> لأنه كان كيرون في الجماعة لم يتقدسوا، فكان الألويون على ذبح الفصح عن كل من ليس بطاهر يتفديهم للرب. <sup>18</sup> لأن كيرون من الشعب، كيرون من أفرايم ومنتسى ويساكر وزيولون لم يتطهروا، بل أكلوا الفصح ليس كما هو مكتوب، إلا إن حزقيا صلى عنهم قائلاً: «الرب الصالح يكفر عن» <sup>19</sup> كل من هيا قلبه يطلب الله الرب إليه آباءه، وليس كطهارة القدس». <sup>20</sup> فسمع الرب يحزقيا وشفى الشعب.

<sup>21</sup> وعمل بنو إسرائيل الموحودون في أورشليم عيد الفطير سبعة أيام وفرح عظيم، وكان الألويون والكهنة يسبحون الرب يومًا فيومًا بالآلات حديد للرب. <sup>22</sup> وطيب حزقيا قلوب جميع الألويين الطيبين فطنة صالحة للرب، وأكلوا الموسم سبعة أيام يدبسون ذبائح سلامة ويصعدون الرب إليه آبائهم. <sup>23</sup> وتشاور كل الجماعة أن يعملوا سبعة أيام أخرى، فعملوا سبعة أيام وفرح. <sup>24</sup> لأن حزقيا ملك يهوذا قدم للجماعة ألف ثور وسبعة آلاف من الضأن، والرؤساء قدموا للجماعة ألف ثور وعشرة آلاف من الضأن، وتقدس كيرون من الكهنة. <sup>25</sup> وفرح كل جماعة يهوذا، والكهنة والألويون، وكل الجماعة الآتين من إسرائيل، والغرباء الآتون من أرض إسرائيل والساكنون في يهوذا. <sup>26</sup> وكان فرح عظيم في أورشليم، لأنه من أيام سليمان بن داود ملك إسرائيل لم يكن هكذا في أورشليم. <sup>27</sup> وقام الكهنة والألويون وباركوا الشعب، فسمع صوتهم ودخلت صلواتهم إلى مسكن قديسه إلى السماء.

### تقديم العشور للكهنة واللاويين

**31** ولما كمل هذا خرج كل إسرائيل الحاضرين إلى مدين يهوذا، وكثروا الأنصاب وقطعوا السواري، وهدموا المرتفعات والمذابح من كل يهوذا وبتنباين ومنتسى وأفرايم ومنتسى حتى أقنوها، ثم رجع كل إسرائيل كل واحد إلى ملكه، إلى مدينهم. <sup>2</sup> وقام حزقيا فارق الكهنة والألويين حسب أقسامهم، كل واحد حسب خدمته، الكهنة والألويين للمخرفات وذبائح السلامة، ليخدموه والخصد والشميع في أبواب محلات الرب. <sup>3</sup> وأعطى الملك حصه من ماله للمخرفات، مخرفات الضاح والمساء، والمخرفات للسبوت والأشهر والمواسم، كما هو مكتوب في شريعة الرب. <sup>4</sup> وقال للشعب سكان أورشليم أن يعطوا حصه الكهنة والألويين لكي يتمسكوا بشريعة الرب. <sup>5</sup> ولما ساء الأمر كثر بنو إسرائيل من أوائل الحنطة والمسطار والربط والعسل، ومن كل غلب الحنظل وأثابوا بعضهم البعض بكثرة. <sup>6</sup> وبنو إسرائيل ويهوذا الساكنون في مدين يهوذا أثابوا هم أيضًا بعضهم البعض والضأن، وعشرو الأقداس المقدسة للرب إليهم، وجعلوها صبرا صبرا. <sup>7</sup> في الشهر الثالث ابتدأوا بتأسيس الضبر، وفي الشهر السابع أكملوا. <sup>8</sup> وجاء حزقيا والرؤساء وأراو الضبر، فباركوا الرب وشعبه إسرائيل. <sup>9</sup> وسأل حزقيا الكهنة والألويين عن الضبر. <sup>10</sup> فكلّمه عزرا الكاهن الرأس لبيت صادوق وقال: «منذ ابتدأ يجلب التقدمة إلى بيت الرب، أكلنا وشمعنا وقضنا عنا بكثرة، لأن الرب بارك شعبه، والذي فضل هو هذه الكثرة».

<sup>11</sup> وأمر حزقيا بإعداد مخادع في بيت الرب، فأعدوا. <sup>12</sup> وأثابوا بالتقدمة والعشر والأقداس بآمانة، وكان رئيسا عليهم كونثيا الألوي، وشمعي أخوه الثاني، وبيجيل وعزرنا وتحت وعسايل ويزموت ويوزاباد وإيليبيل ويسمخيا ومصت وبتايا وكلاء تحت يد كونثيا وشمعي أميه، حسب تعيين حزقيا الملك وعزرنا رئيس بيت الله. <sup>13</sup> وفوري بن مينة الألوي البواب نحو الشرق كان على المتبرع به لله لإعطائه تقدمة الرب وأقداس الأقداس. وتحت يديه، عدن ومنيماين ويشوع وشمعيا وأمزرا وشكثيا في مدين الكهنة بآمانة يعطوا لإخوتهم حسب الفرق الكبير كالضخير. <sup>16</sup> فضلا عن أنيساب دكورهيم من ابن ثلاث سنين فما فوق من كل داخل بيت الرب، أمر كل يوم بيومه حسب خدمتهم في جراتاتهم حسب أقسامهم، <sup>17</sup> وأنيساب الكهنة حسب بيوت آبائهم، والألويين من ابن عشرين سنة فما فوق حسب جراتاتهم وأقسامهم، <sup>18</sup> وأنيساب جميع أطفالهم ونسائهم وبنينهم وبناتهم في كل الجماعة، لأنهم بآمانتهم تقدسوا تقدسا. <sup>19</sup> ومن بني هارون الكهنة في حفول مساح مدينهم في كل مدينة قدينة، الرجال المعينة أسماؤهم لإعطاء حصص لكل ذكر من الكهنة ولكل من انتسب من الألويين. <sup>20</sup> هكذا عمل حزقيا في كل يهوذا، وعمل ما هو صالح ومستقيم وحتى أمام الرب إليه. <sup>21</sup> وكل عمل ابتدأ به في خدمة بيت الله وفي الشريعة والوصية لطلب إليه، إنما عمله بكل قلبه وأفح.

### سحاربي يهدد أورشليم

**32** وبعد هذه الأمور وهذه الأمانة، أتى سحاربي ملك أشور ودخل يهوذا ودخل على المدين الحصينة وطمع بإخضاعها لنفسيه. <sup>2</sup> ولما رأى حزقيا أن سحاربي قد أتى ووجهه على محاربة أورشليم، <sup>3</sup> تشاور هو وزرأسوه وجنارته على طم مياه الغيون التي هي خارج المدينة فساعده. <sup>4</sup> فجمع شعب كثير وطعموا جميع التيباع والنهر الجاري في وسط الأرض، قائلين: «لماذا يأتي ملوك أشور ويحذون مناها غزيرة؟» <sup>5</sup> وتشددت وبتى كل السور المنهدم وأغلاهُ إلى الأبراج، وسورا آخر خارجا، وحصن القلعة، مدينة داود، وعمل سلاخا بكثرة وأثراسا. <sup>6</sup> وجعل رؤساء قتال على الشعب، وجمعهم إليه إلى ساحة باب المدينة، وطيب قلوبهم قائلا: <sup>7</sup> «تشددوا وتحمسوا. لا تخافوا ولا تتراعوا من ملك أشور ومن كل الجُمهور الذي معه، لأن معنا أكثر منا معه». <sup>8</sup> معه ذراع بشري، ومعنا الرب إلهنا ليساعدنا ويحارب حروبنا». فاستند الشعب على كلام حزقيا ملك يهوذا.

<sup>9</sup> بعد هذا أرسل سحاربي ملك أشور عبيده إلى أورشليم، وهو على نخيش وكل سلطنته معه، إلى حزقيا ملك يهوذا وإلى كل يهوذا الذين في أورشليم يقولون: <sup>10</sup> «هكذا يقول سحاربي ملك أشور: على ماذا تتكلمون وتظيرون في الحصار في أورشليم؟» <sup>11</sup> أنيس حزقيا يقول لكم ليتفككم لموت بالوع والخطش، قائلا: الرب إلهنا يفتننا من يد ملك أشور؟ <sup>12</sup> أنيس حزقيا هو الذي أزال مرتفعاته ومذابحه، وكلّم يهوذا وأورشليم قائلا: أمام

مذبح واحد تسجدون، وعليه توفدون؟<sup>14</sup> أما تعلمون ما فعلته أنا وآبائي بجميع شعوب الأراض؟ فهل قدرت إلهة أمم الأراض أن تُنقذ أرضها من يدي؟<sup>15</sup> من جميع إلهة هؤلاء الأمم الذين حرّمهم آبائي، استطاع أن يُنقذ شعبه من يدي حتى يستطیع إلهكم أن يُنقذكم من يدي؟<sup>16</sup> ولا يُفوتكم هكذا ولا تُصدّقوه، لأنّه لم يقدر إله أمّة أو مملكة أن يُنقذ شعبه من يدي وبيد آبائي، فكم بالعري إلهكم لا يُنقذكم من يدي؟<sup>17</sup> وتكلم عبّده أكثر ضد الرب الإله وضد حزقيا عبّده.<sup>18</sup> وكتب رسائل لتغيير الرب إله إسرائيل ولتلكم ضده قائلا: «كما أن إلهة أمم الأراض لم تُنقذ شعوبها من يدي، كذلك لا يُنقذ إله حزقيا شعبه من يدي». وصرخوا بصوت عظيم باليهودي إلى شعب أورشليم الذين على السور لتخفيهم وتزويجهم لكي يأخذوا المدينة.<sup>19</sup> وتكلّموا على إله أورشليم كما على إلهة شعوب الأرض صنعة أيدي الناس.

<sup>20</sup> فصل حزقيا المليك وإشعياهُ بن أمّوس النبيّ لذيك وصرخا إلى السماء،<sup>21</sup> فأرسل الرب ملاكا قابادا كل جنار ناس ورئيس وقائد في مملكة ملك أشور، فخرج يجرى الوجه إلى أرضه، ولما دخل بيت إله قتله هناك بالسيف الذين خرجوا من أخصائه.<sup>22</sup> وخلص الرب حزقيا وسكان أورشليم من سناريب ملك أشور ومن يد الجميع، وحمّاهم من كل ناحية.<sup>23</sup> وكان كثيرون يأتون بتقدّمات الرب إلى أورشليم، وتُحضر حزقيا ملك يهوذا، وأغبر في أمثي جميع الأمم بعد ذلك.

**كبرياء حزقيا وغناه وموته**

<sup>24</sup> في تلك الأيام مرض حزقيا إلى حد الموت وصى إلى الرب فكلّمه وأعطاه علامة.<sup>25</sup> ولكن لم يرد حزقيا حسبما أُنعم عليه لأن قلبه ارتفع، فكان غضب عليه وعلى يهوذا وأورشليم.<sup>26</sup> ثمّ توضع حزقيا بسبب ارتفاع قلبه هو وسكان أورشليم، فلم يأت عليهم غضب الرب في أيام حزقيا.<sup>27</sup> وكان لحزقيا غنى وكرامته كثيرة جدا، وعمل لنفسه خزائن ليفضة والذهب والحجارة الكريمة والأطياب والأتراس وكل آتية ثمينة.<sup>28</sup> ومخازن لبقوله الجنطة والمسطار والزئيب، وأواري بكل أنواع النباهم، وللطلعان أواربي.<sup>29</sup> وعمل لنفسه أبرجا ومواصي عثم وبقر بكثرة، لأن الله أعطاه أموالا كثيرة جدا.<sup>30</sup> وحزقيا هذا سدّ مخرج ميناء جيحون الأكلى، وأجرها تحت الأراض، إلى الجهة الغربية من مدينة داود، وأفلق حزقيا في كل عمله.<sup>31</sup> وهكذا في أمر تراجيم رؤساء بابل الذين أرسلوا إليه ليتسألوا عن الأعجوبة التي كانت في الأرض، تركه الله ليجزئه يعلم كل ما في قلبه.<sup>32</sup> وبقية أمور حزقيا ومراجمه، ها هي مكتوبة في رؤيا إشعيا بن أمّوس النبيّ في سفر ملوك يهوذا وإسرائيل.<sup>33</sup> ثمّ أضحج حزقيا مع آباته فدقّوه في عقبة فيور بني داود، وعمل له إكراما عند موته كل يهوذا وسكان أورشليم، وملك منسى ابنه عوضا عنه.

**منسى ملك على يهوذا**

**33** 1 كان منسى ابن أثنيتي عشرة سنة حين ملك، وملك خمسًا وخمسين سنة في أورشليم.<sup>2</sup> وعمل الشرّ في عيني الرب حسب رجاسات الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل.<sup>3</sup> وعاد قبتى المرتفعات التي هدمها حزقيا أبوه، وأقام مذابح للبلعيليم، وعمل سواري وسجد لكل جند السماء وعبّدها.<sup>4</sup> وبتى مذابح في بيت الرب الذي قال عنه الرب: «في أورشليم يكون اسمي إلى الأبد». وبتى مذابح لكل جند السماء في داري بيت الرب.<sup>5</sup> وعبرّ يبي في النار في وادي ابن هونم، وعاف وتقال وسحر، واستخدم جانا وتابعة، وأكثر عمل الشرّ في عيني الرب لإغابته.<sup>7</sup> ووضع أمثال الشكل الذي عمله في بيت الرب الذي قال الله عنه لداود ولسليمان أنيه: «في هذا البيت وفي أورشليم التي اخترت من جميع أسباط إسرائيل أضخ اسمي إلى الأبد». ولا أعود أخرج رجل إسرائيل عن الأرض التي عيشت لإنايتهم، وذلك إذا حفظوا وعملوا كل ما أوصيتهم به، كل السريعة والأفرائص والأحكام عن يد موسى». و لكن منسى أصل يهوذا وسكان أورشليم ليغمّلوا شرّ من الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل.<sup>10</sup> وتكلم الرب منسى وشعبه فلم يصغوا.<sup>11</sup> فجلّب الرب عليهم رؤساء الجند الذين لملك أشور، فأخذوا منسى بخراطة وقبّذوه بسلاسل نحاس وهدّبوها به إلى بابل.<sup>12</sup> ولما قضايي طلب وجه الرب إلهه، وتواضع جدا أمام إله آباته، وصى إليه فاستجاب له وسبح تضرّعه، وزدّه إلى أورشليم إلى مملكته. فعلم منسى أنّ الرب هو الله.<sup>14</sup> وتعدّ ذلك بتى سورا خارج مدينة داود غربا إلى جيحون في الوادي، وإلى مدخل باب السمك، وحوط الأكمة يسور وعلاه جدا. ووضع رؤساء جيوش في جميع المدين الحصينة في يهوذا.<sup>15</sup> وأزال الإلهة الغربية والأشياء من بيت الرب، وجميع المذابح التي بناها في جبل بيت الرب وفي أورشليم، وطرحها خارج المدينة.<sup>16</sup> ورثم مذبح الرب وذبح عليه ذبائح سلامة وشكر، وأمر يهوذا أن يعبدوا الرب إله إسرائيل.<sup>17</sup> إلا أنّ الشعب كانوا بعد يذبّحون على المرتفعات، إنّما ليرث إلههم.<sup>18</sup> وبقية أمور منسى وصلاته إلى إلهه، وكلّم الرّائين الذين كلّموه باسم الرب إله إسرائيل، ها هي في أخبار ملوك إسرائيل.<sup>19</sup> وصلاته والاستجابة له، وكلّ خطايه وحيثاته والأماكن التي بتى فيها مرتفعات وأقام سواري وثمانيل قبل تواضعه، ها هي مكتوبة في أخبار الرّائين.<sup>20</sup> ثمّ أضحج منسى مع آباته فدقّوه في بيته، وملك أمون ابنه عوضا عنه.

**أمون ملك على يهوذا**

<sup>21</sup> كان أمون ابن أثنيتي وعشرين سنة حين ملك، وملك سنتين في أورشليم.<sup>22</sup> وعمل الشرّ في عيني الرب كما عمل منسى أبوه، وذبح أمون لجميع الثنائيل التي عمل منسى أبوه وعبّدها.<sup>23</sup> ولم يتواضع أمام الرب كما تواضع منسى أبوه، بل أزداد أمون إنّما، فدقّت عليه عبّده وقتلوه في بيته.<sup>25</sup> وقتل شعب الأرض جميع الفاتنين على المليك أمون، وملك شعب الأرض يوشيا ابنه عوضا عنه.



إصلاحات يوشيا

34

1 كان يوشيا ابن ثماني سنين حين ملك، وملك إحدى وثلاثين سنة في أورشليم. 2 وعمل المُستقيم في عيني الرب. وسار في طرق داود أبيه، ولم يحد يمينًا ولا شمالًا.

3 وفي السنة الثامنة من ملكه إذ كان بعد قس، ابتدأ يطلب إله داود أبيه. وفي السنة الثانية عشرة ابتدأ يطهر يهوذا وأورشليم من المُرْتَقَعَات والسواري والثماثيل والمُسبوكات. 4 وهدموا أمانة مذبح التعليم، وثمانيل الشمس التي عليها من فوق قطعها، وكسر السواري والثماثيل والمُسبوكات ودفعها ورشها على قُبور الذين دَبَّحوا لها. 5 وأحرق عظام الكهنة على مذابحهم وطهر يهوذا وأورشليم. 6 وفي مدن منسى وأفرايم وشمعون حتى ونفثالي مع خرابيها حولها 7 هدم المذابح والسواري ودق الثماثيل ناعماً، وقطع جميع تماثيل الشمس في كل أرض إسرائيل، ثم رجع إلى أورشليم. 8 وفي السنة الثامنة عشرة من ملكه بعد أن طهر الأرض والبيت، أرسل شافان بن أصليا ومَعَسِيَا رَيْسَ المَدِينَةِ ويُوَاحَازَ المسجل لأجل ترميم بيت الرب إليه. 9 فجاؤا إلى حلفيا الكاهن العظيم، وأعطوه الفضة المُدخلة إلى بيت الله التي جمَعها الألوِيون حارسو الباب من منسى وأفرايم ومن كل بقية إسرائيل ومن كل يهوذا وبنيامين، ثم رجعوا إلى أورشليم. 10 ودفعوها ليدي عاملي أشعل الموكبين في بيت الرب، فدفعوها لعاملي الشغل الذين كانوا يعملون في بيت الرب لأجل إصلاح البيت وترميمه. 11 وأعطوها للنجارين والبنائين ليَشْرُوا حجارة منقوشة وأخشاباً للوصل ولأجل تسييف البيوت التي أخرجها ملوك يهوذا. 12 وكان الرجال يعملون العمل بآمانته، وعليهم وكلاء يَحْثُ وغوبديا الألواديان من بني مزار، وزكريا ومشلّم من بني الهثانيين لأجل المنظر، ومن الألويين كلٌّ ماجرٍ بإلات الغنائة، 13 وكانوا على الحمال وكلاء على كل عاملي شغل في خدمة فِجْدَمَةٍ، وكان من الألويين كُتَّابٌ وعرفاء وبؤابون.

العثور على سفر الشريعة

14 وعند إخراجهم الفضة المُدخلة إلى بيت الرب، وجد حلفيا الكاهن سفرَ شريعة الرب بيد موسى. 15 فأجاب حلفيا وقال لشافان الكاتب: «قد وجدت سفرَ شريعة في بيت الرب». وسلم حلفيا أسفر إلى شافان، 16 فجاه شافان بالسفر إلى الملك ورَدَ إلى الملك جواباً قايلاً: «كلُّ ما أُسِّم لي يد عبيدك هم يفعلونه، 17 وقد أفرغوا الفضة المَوجودَة في بيت الرب ودفعوها ليد الوُكَّالَة ويد عاملي الشغل». 18 وأخبر شافان الكاتب الملك قايلاً: «قد أعطاني حلفيا الكاهن سفرًا»، وقرأ فيه شافان أمام الملك. 19 فلما سمع الملك كلام الشريعة مرَّقَّ تيباه، 20 وأمر الملك حلفيا وأخيه قام بن شافان وعبدون بن ميخا وشافان الكاتب وعسايان عبد الملك قايلاً: 21 «أذهبوا أسألوا الرب من أجلي ومن أجل من بقي من إسرائيل ويهوذا عن كلام السفر الذي وجد، لأنه عظيم غضب الرب الذي أنسكب علينا من أجل أن آباءنا لم يحفظوا كلام الرب ليعلموا حسب كل ما هو مكتوب في هذا السفر». 22 فذهب حلفيا والذين أمرهم الملك إلى خلدة النبيّة امرأة شلوم بن توفهة بن حصرة حارس الثياب، وهي ساكنة في أورشليم في القسم الثاني، وكلّمواها هكذا. 23 فقالت لهم: «هكذا قال الرب إله إسرائيل: فولوا للرجل الذي أرسلكم إليّ، 24 هكذا قال الرب، هأنذا جاب شرا على هذا الموضع وعلى سكانه، جميع اللعنات المكتوبة في السفر الذي قرأوه أمام ملك يهوذا. 25 من أجل أنهم تركوني وأوقدوا لإلهة أخرى لكي يخطوني بكل أعمال أيديهم، ويتسكب غضبي على هذا الموضع ولا ينطفيئ. 26 وأما ملك يهوذا الذي أرسلكم لتسألوا من الرب، فهكذا تقولون له: هكذا قال الرب إله إسرائيل من جهة الكلام الذي سمعت: 27 من أجل أنه قد رَفَّ قلبك، وتواضعت أمام الله حين سمعت كلامه على هذا الموضع وعلى سكانه، وتواضعت أمامي وقرّنت ثيابك وركبت أمامي يقول الرب، قد سمعت أنا أيضا. 28 هأنذا أضملك إنا أباك فتنصم إنا فربك يسلم، وكل السر الذي أجليه على هذا الموضع وعلى سكانه لا ترى عيناك». فردوا على الملك الجواب.

يوشيا يحتفل بالفصح

1 وعمل يوشيا في أورشليم فصحاً للرب، ودَبَّحوا الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول. 2 وأقام الكهنة على جراتهم وشددهم بخدمة

35

3 بيت الرب. 3 وقال الألوِيون الذين كانوا يعملون كل إسرائيل، الذين كانوا مقدسين للرب: «اجعلوا ثابوت القدس في البيت الذي بناه سليمان بن داود ملك إسرائيل. ليس لك أن تحملوا على الكفاف، الآن أخدموا الرب إلهكم وشعبه إسرائيل. 4 وأعدوا ثبوت آياتكم حسب وفككم، حسب كتابه داود ملك إسرائيل، وحسب كتابه سليمان ابنه. 5 وقفوا في القدس حسب أقسام ثبوت آباء إخوانكم بني الشعب وفرق ثبوت آباء الألويين، 6 وادَّبَّحوا الفصح وتقدَّسوا وأعدوا إخوانكم ليعلموا حسب كلام الرب عن يد موسى». 7 وأعطى يوشيا لبني الشعب غنماً، وخلدًا وجداء، جميع ذلك ليفضح لكل الموجودين إلى عدد ثلاثين ألفًا وثلاثة آلاف من البقر، هذه من مال الملك. 8 ورؤساء قدامو تَرَمَّا للضب والكهنة والألويين حلفيا وزكريا ويحشيل رؤساء بيت الله، أعطوا الكهنة ليفضح الفئتين وست مئة، ومن البقر ثلاث مئة. 9 ووثوبنا وضمننا وتبيننا أخوانا وحشينا وتبيننا ويؤادبا رؤساء الألويين قدامو الألويين ليفضح خمسة آلاف، ومن البقر خمس مئة. 10 فقَيَّات الجِذْمَة، وقام الكهنة في مقامهم

وَالأَلُوْيُونُ فِي فِرْعَوِيمَ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ،<sup>11</sup> وَدَبَّحُوا الْفَيْضَ، وَرَسَّ الْكَهَنَةُ مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَأَمَّا الأَلُوْيُونُ فَكَلِمَاوُ سَلَخُونُ.<sup>12</sup> وَرَفَعُوا الْمُخْرَقَةَ لِيُعْطُوا حَسَبَ أَهْسَامِ بُيُوتِ الْآبَاءِ لِبَنِي السُّعْبِ، لِيَقْرَبُوا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَهَكَذَا بَالَقِرُ.<sup>13</sup> وَسَوَّأَ الْفَيْضَ بِالنَّارِ كَالْمَرْسُومِ، وَأَمَّا الأَقْدَاسُ فَطَبَّخُوهَا فِي الأَفْذُورِ وَالْمَرَاوِجِ وَالضَّخَافِ، وَتَادَرُوا بِهَا إِلَى جَمِيعِ بَنِي السُّعْبِ.<sup>14</sup> وَبَعُدَّ أَعْدَاؤُ الأَنْفُسِهِمْ وَلكَهَنَتِهِ، لِأَنَّ الكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى إِضَاعِ الْمُخْرَقَةِ وَالسُّعْبِ إِلَى النَّارِ، فَأَعَدَّ الأَلُوْيُونُ لِنَفْسِهِمْ وَلكَهَنَتِهِ بَنِي هَارُونَ.<sup>15</sup> وَالمُعْتُونُ بَنُو آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيَدُونُونَ رَائِي الْمَلِكِ، وَالبُؤُوبُونَ عَلَى بَابِ قِبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَجِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ الأَلُوْيُونُ أَعَدُّوا لَهُمْ.<sup>16</sup> فَهَيَّأَتْ كُلُّ خَدَمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ ليعْمَلَ الْفَيْضَ وَإِضَاعِ الْمُخْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوْشِيَا.<sup>17</sup> وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُؤَجَّدُونَ الْفَيْضَ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، وَعَيْدَ الْفَيْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.<sup>18</sup> وَلَمْ يُعْمَلْ فَيْضٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ صُمُؤَيْلَ النَّبِيِّ، وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفَيْضِ الَّذِي عَمِلَهُ يُوْشِيَا وَلكَهَنَةُ وَالأَلُوْيُونُ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمُؤَجَّدِينَ وَسَكَانَ أورشليم.<sup>19</sup> فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوْشِيَا عَمِلَ هَذَا الْفَيْضَ.

#### وفاة يوشيا

<sup>20</sup> بَعْدَ كُلِّ هَذَا جِيءَ هَبْيَا يُوْشِيَا النَّبِيُّ، صَعِدَ نَحْوُ مَلِكٍ مِصْرَ إِلَى كَرَكَمِيْشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ الْفَرَاتِ، فَخَرَجَ يُوْشِيَا لِمِقَابَلَتِهِ.<sup>21</sup> فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ اليَوْمَ، وَلَكِنْ عَلَى بَيْتِ خِزْبِي، وَاللهُ أَمْرُ إِسْرَائِيلَ، فَكُفَّ عَنِ اللَّهِ الَّذِي مَعِيَ فَلَا يَهْلِكُ». <sup>22</sup> وَلَمْ يَحْوَلْ يُوْشِيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ لِمِقَابَلَتِهِ، وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلِمِ نَحْوِ مَنْ فَمِ اللَّهِ، بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ مَجْدُو.<sup>23</sup> وَأَصَابَ الرَّمَاةُ الْمَلِكَ يُوْشِيَا، فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «انْطَلِقُوا لِأَنِّي جُرْحْتُ جَدًّا». <sup>24</sup> فَتَقَلَّهَ عَيْبُدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ، وَسَارُوا بِهِ إِلَى أورشليمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي قُبُورِ آبَائِهِ، وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأورشليمَ يَبْكُونَ عَلَى يُوْشِيَا.<sup>25</sup> وَرَبَّى إِرْمِيَا يُوْشِيَا، وَكَانَ جَمِيعُ الْمُعْتَبِينَ وَالمُعْتَبَاتِ يَتَدَبَّرُونَ يُوْشِيَا فِي مَرَاتِيهِمْ إِلَى اليَوْمِ، وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَهَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي.<sup>26</sup> وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يُوْشِيَا وَمَرَاكِمِهِ حَسْبَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ.<sup>27</sup> وَأُمُورُهُ الأُولَى وَالأَخِيرَةُ، هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

#### يهوآحاز ملك على يهودا

**36** <sup>1</sup> وَأَخَذَ شُعْبُ الأَرْضِ يَهُوآحَازَ بَنَ يُوْشِيَا وَمَلَكُوهُ عَوَاضًا عَنْ أَبِيهِ فِي أورشليمَ.<sup>2</sup> كَانَ يُوآحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أورشليمَ.<sup>3</sup> وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أورشليمَ وَعَزَمَ الأَرْضَ مِثْمَةَ وَرَثَتِهِ مِنَ الْفَيْضَةِ، وَبَوْرَثَهُ مِنَ الذَّهَبِ.<sup>4</sup> وَمَلَكَ مَلِكُ مِصْرَ أَيْتَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأورشليمَ، وَعَزَمَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوآيَاقِيمَ، وَأَمَّا يُوآحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ.

#### يهوآيقيم ملك على يهودا

<sup>5</sup> كَانَ يَهُوآيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْهِ.<sup>6</sup> عَلَيْهِ صَعِدَ بُؤُخْدَانُضَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَبِئَهُ بِسَلَابِلِ نَحَاسٍ لِيَهْلِكَ بِهِ إِلَى بَابِلَ،<sup>7</sup> وَأَتَى بُؤُخْدَانُضَرُ بِبَعْضِ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.<sup>8</sup> وَبِقِيَّةِ أُمُورِ يَهُوآيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتِهِ الَّتِي عَمِلَ وَوَجِدَ فِيهِ هَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَمَلَكَ يَهُوآيَاقِيمُ ابْنَهُ عَوَاضًا عَنْهُ.

#### يهوآياكين ملك على يهودا

<sup>9</sup> كَانَ يَهُوآيَاقِيمُ ابْنَ عَشْرِيْنِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أورشليمَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.<sup>10</sup> وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بُؤُخْدَانُضَرَ فَاتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَمَلَكَ صِدْقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأورشليمَ.

#### صدقيا ملك على يهودا

<sup>11</sup> كَانَ صِدْقِيَا ابْنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أورشليمَ.<sup>12</sup> وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ فَمِ الرَّبِّ.<sup>13</sup> وَعَزَمَهُ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ بُؤُخْدَانُضَرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ، وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،<sup>14</sup> حَتَّى إِذْ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الكَهَنَةِ وَالشُّعْبِ أَكْرَمُوا الحَيَاةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الأُمَّمِ، وَتَجَسَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أورشليمَ.

#### سقوط اورشليم

<sup>15</sup> فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمُ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبْرَكًا وَمُرْسَلًا لِأَنَّهُ شَفِقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِينِهِ،<sup>16</sup> فَكَلِمَاوُ يَهُزَّأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَذَلُّوا كَلِمَاتِهِ وَتَهَيَّأُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى نَارَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً.<sup>17</sup> فَاصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مِخْيَائِيلَ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ، وَلَمْ يَشْفُقْ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ عَذْرَاءَهُ، وَلَا عَلَى شَبِيحٍ أَوْ أَشْتَبِ، بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ إِلَيْهِ.<sup>18</sup> وَجَمِيعُ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَائِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ،<sup>19</sup> وَأَخْرَفُوا بَيْتَ اللَّهِ، وَهَدَمُوا سُورَ أورشليمَ وَأَخْرَفُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ، وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ آتِيَتِهَا الثَّمِينَةِ.<sup>20</sup> وَسَبَى الأَلُوْيُونُ نَحْوًا مِنَ السَّنِيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَكَلِمَاوُ لَهُ وَلِبَنِيهِ عَيْبَادًا إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارِسَ،<sup>21</sup> لِكَيْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِقَمِ إِرْمِيَا، حَتَّى اسْتَوْفَتْ الأَرْضُ سُوقَتَهَا، لِأَنَّهَا سَبَّتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خِرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

## كورش يأمر بعودة المسبيين

22 وفي السنة الأولى لـكورش ملك فارس لأجل تكميل كلام الرب بقم إرميا، نبه الرب روح كورش ملك فارس، فأطلق نداء في كل مملكته وكذا بالكتابة قائلا: 23 «هكذا قال كورش ملك فارس: إن الرب إله السماء قد أعطاني جميع ممالك الأرض، وهو أوصاني أن أنبئ له بيتا في أورشليم التي في يهوذا، من بينكم من جميع شعبي، الرب إلهي معه وليصعد».